يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢ تموز ١٩٨٤ المـوافق ٣ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العـدد ٤١/٤٤ * ٦ صفحـات * الثمن: ٦٥ شيكـل *
Vol. 44/41 - 2.7.1984 - Price: 65 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

قبرص تهدد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

*** قبرص تعلن ان احتجاز اسرائيل لسفينة قبرصية في المياه الدولية في عرض البحر هو قرصنة مكشوفة تتناقض مع ابسط اسس القانون الدولي * اسرائيل ما زالت تحتجز تسعة من ركاب السفينة ***

● تل ابيب، بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ أعلن متحدث مأذون باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، أمس (الاحد)، ان السلطات العسكرية الاسرائيلية لم تطلق بعد سراح تسعة من ركاب السفينة القبرصية «اليسوربلانكي»، الذين تمّ احتجازهم منذ يوم الجمعة الماضي.

وكانت السفن الاسرائيلية الحربية، وبعملية قرصانية، قد أجبرت السفينة القبرصية المذكورة على التوجه الى ميناء حيفا وهي في المياه الدولية متوجهة من ميناء لارنكا القبرصي الى ميناء بيروت وتقل ٦٣ مسافرا. وقد فسرت السلطات الاسرائيلية فعلتها القرصانية هذه بالادعاء بأنها «تتخذ هذه العمليات «اضطرارا» للحفاظ على «أمن» مواطنيها و«أمن» أراضيها من أي عمل معاد تنفذه منظمة التحرير الفلسطينية».

وأضافت الصحف العبرية الصادرة، أمس (الأحد)، ان سلاح البحرية الاسرائيلي نفذ عمليته (القرصانية المذكورة) في محاولة منه لالقاء القبض على مسؤول فلسطيني كبير صعد الى السفينة قبل وقت قصير من ابحارها من ميناء لارنكا. وان

● التتمة على ص ٢ ع ٤ ●

احتفاء بالأبطال العائدين من السجون الاسرائيلية:

الأعراس الوطنية تتواصل في الجولان المحتل

● مجدل شمس ـ لمراسلنا ـ تتواصل في قرية مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة، لليوم الخامس على التوالي، المهرجانات والأعراس الشعبية الحاشدة احتفاء بالأبناء الابطال، العائدين من السجون الاسرائيلية، بعد اطلاق سراحهم في إطار عملية تبادل الأسرى التي تمت، يوم الخميس (٦/٢٨)، بين اسرائيل وسوريا.

وكل يوم يجري مهرجان، أشبه ما يكون بالعرس، في منزل أحد الذين تم اطلاق سراحهم. وتتعالى في سماء القرية الهتافات الوطنية، من الشبان والشيوخ والاطفال والنساء.

وقد توافدت الى مجدل شمس وفود شعبية تقدمية عديدة، من الضفة المحتلة واسرائيل، إضافة الى اهالي قرى الجولان الأخرى.

ومن بين الوفود التي أمت القرية وهنأت سكانها بخروج الأبطال برز وفد لجنة المبادرة الدرزية المؤلف من عشرات نشيطيها من قرى الكرمل والجليل الأعلى وشفاعمرو.

كما قامت المحامية فيليتسيا لانغر وعدد من نشيطي القوى الدمقراطية اليهودية بزيارة جميع الذين اطلق سراحهم وهنأوهم بذلك.

وفي الصورة، فوق الكلام، تظهر جماهير الجولان وهي ترفع ابناءها الابطال، الخارجين من السجون الاسرائيلية، مرفوعي الهامات ويشيرون باصابعهم بعلامة النصر. وفي الصورة، تحت الكلام، لقطة من العرس الوطني المتواصل احتفاء بالأبطال العائدين.



مسؤول في حركة «أمل» في جنوب لبنان:

الانتقال من المقاومة السلبية العلنية الى العمل السري المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ أعلن داود داود، احد المسؤولين الأربعة في حركة «أمل» في الجنوب اللبناني، الذين تبحث عنهم قوات الغزو الاسرائيلي لاعتقالهم، ان حركته قررت الالتجاء الى العمل السري المسلح ضد الجيش الاسرائيلي، لتنهي بذلك صفحة المقاومة السلبية، العلنية.

وقال داود داود لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القمع الاسرائيلي سيواجه بعمليات تتناسب معه حتى ولو ادى ذلك الى تكثيف عمليات الاعتقال والقهر التي يمارسها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

ومن جهة ثانية اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بأن جنديا اسرائيليا أصيب بجراح خطيرة، امس الأول (السبت)، عندما قام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بمهاجمة أحد المواقع الاسرائيلية في منطقة قرب مدينة صور. واعترف، أيضا، بأن آلية اسرائيلية اصيبت بعطب نتيجة انفجار عبوة ناسفة بجانبها على طريق العقابية.

كذلك اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بأن وحدة اسرائيلية قامت، يوم الجمعة (٦/٢٩)، باطلاق نيران اسلحتها في أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صور. وأدى ذلك الى اصابة فتاة فلسطينية بجراح.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان نيران الاسلحة الخفيفة اطلقت، ليلة امس الأول، على دورية اسرائيلية قرب كفار كول في القاطع الشرقي للبقاع اللبناني. ولم يعرف اذا وقعت خسائر نتيجة لذلك.

وصباح الجمعة (٦/٢٩) عثر في صيدا على جثث ثلاثة شبان عرف انهم استشهدوا بعد اطلاق الرصاص على رؤوسهم. ولم تحدد هوية الذين قاموا بهذه الجرائم.

هذا وكان رجال المقاومة اطلقوا، صباح الجمعة (٦/٢٩) قذائف كاتيوشا سقطت على مقربة من حدود اسرائيل الشمالية.

*** اصابة فتاة فلسطينية بجراح برصاص الغزاة الاسرائيليين ***

ستون ألفاً من المهندسين والاكاديميين يبدأون اليوم الاثنين اضراباً مفتوحا

● عاملو شركة الكهرباء والمطافىء في حيفا يصعّدون كفاحهم النقابي ● استمرار النضال الاضرابي لعاملي وزارة الخارجية ● عاملو الفنادق يبدأون اضراباً انذارياً لمدة ١٢ ساعة ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ يتظاهر اليوم أمام مبنى الهستدروت المهندسون والاكاديميون الذين لم يوقعوا على الاتفاق الجديد بين الحكومة والهستدروت الذي تمّ في الاسبوع الماضي، وذلك احتجاجا على عدم شمول الاتفاق الاستجابة لمطالبهم بشأن الأجور.

واعلن ممثلو النقابيين انهم يبحثون مسألة الانفصال عن الهستدروت. وسيبدأ المهندسون والاكاديميون غدا، الثلاثاء، (وعددهم حوالي ٦٠ الفا) اضرابا مفتوحا حتى تستجيب وزارة المالية لمطالبهم.

ومن جهة أخرى، اعلنت سكرتارية لجنة العمال في شركة الكهرباء ان العمال لن يعودوا اليوم الى اعمالهم، كما كان متوقعا، وانهم سيستمرون في العطلة المنظمة التي قرروها منذ يوم الخميس الماضي احتجاجا على تآكل أجورهم، حيث يطالبون برفعها بنسبة (٥٠٪) وموازنتها مع قطاعات أخرى. وأعلنت ادارة الشركة بالمقابل انها ستطلب اصدار أوامر اجبارية ضد العمال في حالة حدوث تشويشات جديدة في تزويد التيار الكهربائي. وستعمل ورش شركة الكهرباء خلال عطلة العمل المنظمة مثل النظام المتبع أيام السبت.

وفي اجتماع عقده رجال المطافىء في منطقة حيفا أمس، قرروا ارسال عريضة بالاستقالة الجماعية من العمل، الى الجهات المسؤولة، وذلك احتجاجا على التأخير في دفع مرتباتهم خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. وكان رجال المطافىء اضربوا قبل حوالي الشهر، وانتهى اضرابهم بعد ان حصلوا على وعد شفهي وخطي بالاستجابة لمطالبهم ودفع المرتبات بانتظام. الا أن الوعود بقيت وعودا.

وأعلن المضربون انهم لن يعودوا الى العمل ما لم يعطوا ضمانات من الجهات المسؤولة لدفع مرتباتهم في موعدها. ويذكر أن ضابط المطافىء في المنطقة قدم هو ايضا استقالته مع (٨٤) من رجال المطافىء في المنطقة.

ويستمر عاملو وزارة الخارجية في اجراءاتهم الكفاحية، وهدد العاملون بتصعيد هذه الاجراءات اعتبارا من اليوم. كما بدأ عمال الفنادق اليوم اضرابا انذاريا لمدة (١٢) ساعة مطالبين بتحسين أجورهم وموازنتها مع قطاعات أخرى.

السلطة تثير احترابات في دير حنا والشرطة تعتقل رئيس المجلس!

*** اهالي دير حنا والرأي العام كله يطالبون باطلاق سراح رئيس المجلس رجا خطيب وكافة المعتقلين ***

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ آليات الشرطة و«حرس الحدود» تجوب شوارع قرية دير حنا منذ أمس الأول. وقامت بتصعيد التوتر في القرية اثر نزاع مؤسف فيها وذلك باطلاق قنابل الدخان والرصاص في ساعات الصباح من يوم أمس.

ويبدو ان الشرطة استغلت النزاع لتغذيه ولتستفيد منه السلطة قبيل معركة الانتخابات. وذلك بقيامها باعتقال رئيس المجلس السيد رجا خطيب واخيه عدنان. كما اعتقلت عضو المجلس امين دحابرة واخاه وابن عمه وآخرين ايضا. وهي تهدد الأهالي باعتقال المئات من ابناء القرية.

وعلم مراسلنا انه ستة اشخاص قد اصيبوا بجراح وان الشرطة ترفض حتى الآن اطلاق سراح رئيس المجلس المعتقل في مركز شرطة شفاعمرو. وهي سابقة خطيرة تتجرأ الشرطة على القيام بها لأول مرة.

وجدير بالذكر ان النزاع الذي نشب بين عائلتين في قرية دير حنا قبل فترة وجيزة، جرت تسويته اثر المساعي الحميدة التي قام بها المصلحون. الا ان التصعيد الأخير للنزاع نفسه واثارته من جديد وبهذه الحدة، يشير باصبع الاتهام الى السلطة خصوصاً ومعركة الانتخابات على الأبواب، وذلك بهدف ضرب قرانا والهائنا باحترابات محلية عن المصالح الحقيقية للسكان.



● رجا خطيب ●

حزب التجمع يرفض تعيين ممثلين عنه في مجلس الشعب

● القاهرة ـ رفض حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الاقتراح بتعيين ممثلين عنه في مجلس الشعب. ذكرت ذلك صحيفة «الاهالي» القاهرية. واوضح الحزب موقفه بقوله ان هذا الرفض ينبع من مواقف مبدئية اساس وهي: رفض الحزب، مبدئيا، لاسلوب التعيين في المجالس والمؤسسات الدمقراطية ولأن «الحزب الوطني» الحاكم قام بعملية تزوير واضحة لارادة الشعب في هذه الانتخابات. وعليه فان القبول بالتعيين يضع الحزب في موضع الشريك في عملية خداع الجماهير.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة العليا لحزب «العمل» في مصر قررت القبول مبدأ تعيين مندوبين للحزب في مجلس الشعب، الامر الذي دفع شباب الحزب الى رفض قرار اللجنة العليا وتحميل المسؤولين عن هذا القرار كل تبعاته.

وزير خارجية بريطانيا يصل الى موسكو

● موسكو ـ الوكالات ـ وصل وزير خارجية بريطانيا، جفري هاو، امس (الاحد)، الى العاصمة السوفييتية في زيارة رسمية قصيرة يجري خلالها مباحثات مع نظيره السوفييتي اندريه غروميكو. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المباحثات البريطانية ـ السوفييتية ستتطرق الى سبل تحسين العلاقات بين الجانبين والى بحث مجمل العلاقات بين الشرق والغرب.

مئات المعلمين والمعلمات يناشدون الشعب كله:

كلنا لنصرة الجبهة التي حمت شعبنا من العدمية القومية ووحدته على طريق النضال والكرامة

● طمرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ «انطلاقاً من حرصنا على مستقبل ابنائنا والاجيال الشابة ومن اجل ان يعيش شعبنا بكرامة في وطنه الذي لا وطن له سواه نعلن، نحن المعلمين، عن دعمنا وتأييدنا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة انتخابات الكنيست الحادية عشرة ونناشد شعبنا دعمها وتأييدها في هذه المعركة الهامة».

هذا النداء الوطني الحار والمسؤول اصدره مئات المعلمين الدمقراطيين الذين احتفلوا مساء الخميس الماضي، ٢٨ حزيران، في متنزه طمرة بمناسبة انتصار قائمة الجبهة في انتخابات المعلمين ونهاية العام الدراسي، تحت شعار «من نصر في انتخابات المعلمين الى نصر في انتخابات الكنيست الـ ١١».

ومع غروب شمس نهار الخميس الماضي بدأت وفود المعلمات والمعلمين من المدن والقرى العربية من الجليل والمثلث والكرمل والنقب ومن تل ابيب وبيتح تكفا وبئر السبع تتوافد الى القاعة الصيفية لمتنزه طمرة لتشارك في هذا الاحتفال الضخم الذي نظمته ادارة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين العامة، والذي تحول الى تظاهرة وطنية جبهوية تقول لاحزاب السلطة والمنشقين عن وحدة شعبهم « لا والف لا» وتعلنها «نعم للجبهة الدمقراطية، جبهة شعبنا كله».

وبعد ان غصت القاعة الرحبة بثمانمئة مدعو من المعلمين والمعلمات وزوجاتهم وازواجهن اعلن عريف الاحتفال الاستاذ عبد المنان شبيطة، عضو مركز نقابة المعلمين عن بدء الاحتفال وقال «ان المعلمين الدمقراطيين الذين صمدوا امام حملات التنشيط السنوية في الخمسينات والستينات والذين برهنوا على تمسكهم بالتراث الوطني واللاانساني والذين لاطموا بأيديهم مخارز السلطة يقفون مع شعبهم، مع جبهتهم الدمقراطية للسلام والمساواة».

وقالت المعلمة نسورا شاروني، عضو مركز نقابة المعلمين «ان وجود هذا العدد الكبير من المعلمين يدل على صدق برنامجنا وعلى عملنا الدؤوب طيلة السنوات الماضية»، واضافت «ان المعراخ خائف من مؤتمر النقابة في ٤ تموز ويحاول ان يتهرب من مواجهة القضايا السياسية والاقتصادية التي ستواجهه بها».

وقال الاستاذ نعمان شحادة، عضو سكرتارية ادارة الكتلة «لقد كانت معركة الانتخابات لنقابة المعلمين بين خطين سياسيين هما خط الجبهة الدمقراطية وخط الأحزاب الصهيونية. وان المعلمين الشرفاء، عربا ويهود، الذين تهمهم مصلحة ابنائهم ومستقبل الأجيال الشابة وقفوا مع الجبهة الدمقراطية، عموما وأيدوها وصوتوا لها».

واستقبل المعلمون بحماس كبير التحية الحارة والصادقة التي قدمها النائب والقائد الجبهوي توفيق طوبي، وجاء فيها «يسعدني ان أكون معكم في احتفالكم هذا وان احييكم بنجاحكم، نجاحنا جميعا الذي كان خطوة هامة على

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●



كلمة الاتحاد

لليهود ـ عداء للعرب وللعرب ـ ضحك على الذقون ؟!!

□ خلال الاسبوع الماضي قرأ شعبنا في الصحف العبرية واستمع من الاذاعة والتلفزيون الى حشد كبير من التصريحات السياسية لقادة المعراخ، شمعون بيرس واسحق رابين واسحق نافون. وكل هذه التصريحات تكشف، بما لا يدع مجالا للشك، عن ان القيادة المعراخية، رسميا وعلى اعلى المستويات، قررت ان تتبارى مع الليكود في التعصب القومي وجشع التوسع الاقليمي ـ واهمة ان هذا هو الطريق لعودة المعراخ الى الحكم.

من هنا كانت تصريحات بيرس الذي يعيّر الليكود بانه «تنازل» عن كل سيناء، بما في ذلك تدمير مدينة «يميت» الاستيطانية وغيرها من المستوطنات في المناطق العربية التي كانت محتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

ومن هنا كانت تصريحات رابين بان الحدود الشرقية لاسرائيل هي... نهر الاردن وان المعراخ، اذا عاد الى الحكم، فلن يسمح لجندي «غريب» (عربي) واحد ان يعبر النهر الى الضفة الغربية.

ومن هنا كان تصريح نافون، يوم الجمعة الماضي في تل ابيب، بأن منظمة التحرير الفلسطينية، هي منظمة قتلة ارهابيين وان ياسر عرفات ارهابي قاتل وان حكومة المعراخ، اذا قامت، لن تفاوض القتلة.

قد يُقال ان هذا الخط الدعائي (الذي يعكس سياسة رسمية للمعراخ) يشكل اهانة صارخة للمواطنين العرب وخصوصا لاعوان المعراخ العرب. وهذا صحيح، ولكن متى تعاملت حكومات المعراخ السابقة مع العرب الا تعاملا عنصريا مهينا ؟!

على ضوء هذا، بالضبط، توقعت «عل هشمار» المبامية المعراخية، يوم الخميس الماضي، انهيارا شاملا ومرعبا للمعراخ في هذه الانتخابات.

وماذا تفعل المعراخ لتلافي هذا الانهيار ؟ هل تغيّر سياستها وخطها الدعائي ؟ كلا والف كلا ! فهي قيادة مبدئية في تعصبها الصهيوني المعادي للعرب..

ولكن «دافار» تبشر العرب (امس، الاحد) ان قيادة المعراخ، بيرس ونافون ورابين وبارليف وهليل وموتي غور وبقية الطاقم، سيقومون بزيارة معايدة ومجاملة للوجهاء، العرب الموالين للمعراخ في الناحية العربية.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

حملة «نصف المئة» الشهرية

الهدف ـ ٥٠ اشتراكا
حققنا.. ـ ٦١ اشتراكا

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ في الشهر الاول من حملة «نصف المئة» الشهرية لزيادة اشتراكات «الاتحاد» نجح اصدقاء «الاتحاد» ورفاقها في تحقيق الهدف وتجاوزه بنسبة ٢٢٪ اذ جمعوا حتى نهاية الشهر ٦١ اشتراكا جديدا.

ففي الاسبوع الاخير وصلت الينا ستة اشتراكات جديدة (اثنان من يافا وواحد من كل من حيفا وطمرة ودالية الكرمل وعسفيا). وكنا قد وصلنا الى ٥٥ حتى نهاية الاسبوع الثالث من الحملة.

ويؤكد اصدقاء الاتحاد النشيطون في انجاح هذه الحملة ان انجازات شهر حزيران تشجعهم على الاستمرار في الحملة شهرا تلو الشهر، خصوصا في هذه الاسابيع في خضم المعركة الانتخابية المصيرية. اذ ان كل اشتراك جديد يعني بيتا جديدا، وربما اكثر، تدخل اليه كلمتنا، كلمة الحق والصدق والاخلاص، كلمة الشعب وصوته وقلبه وارادته في الكفاح من اجل حقوقه ومستقبله المشرق. فقدما نحو دخول المزيد من البيوت من اجل المزيد من القوة لطريقنا، طريق وحدة الصف النضالية والمشرقة، طريق السلام العادل والدمقراطية الحقة والمساواة التامة. وليكن شهر تموز، شهر الانتصار القادم لشعبنا شهر انجازات جديدة في مجال انتشار «الاتحاد» صحيفة شعبنا الجبهوي الواعي والموحد.

تهنئة

أحر التهاني وأطيب التمنيات الى صديقنا العزيز المخرج قاسم كامل شعبان بمناسبة تخرجه بنجاح من كلية الفنون في جامعة براغ في جمهورية تشيكوسلوفاكيا مع تمنياتنا بالعمل الدؤوب والمثمر.

● الفنان: ميشيل شير ـ بلجيكا
● اندريه شابوت ـ مسؤول العلاقات الثقافية في النقابات العمالية ـ بلجيكا
● آن ماري لورانس مسؤولة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي البلجيكي

تهنئة

أحر التهاني الى الاخ العزيز قاسم شعبان بمناسبة تخرجه من كلية الفنون في براغ وحصوله على الدبلوم في الاخراج السينمائي والتلفزيوني، متمنين له عملا ناجحا.

● المهندس: حسين شعبان وزوجته
● مهندس الاسنان: سمير جمالية وزوجته
(بلجيكا)

رسالة من داخل سجن الدامون :
يعتدون على السجناء الامنيين في سجن الدامون بالضرب واطلاق الغاز

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ تلقت «الاتحاد» رسالة تسربت من سجن الدامون قسم «أ» المخصص للسجناء الامنيين، يصف كاتبها بعض ما يلاقيه هؤلاء السجناء من ضرب وعذاب في السجن المذكور.

وتقول الرسالة : «قام السجانون مساء الخميس ٨٤/٦/٢٨ باقتحام القسم «أ» بالهراوات والغاز، وانهالوا بالضرب على عدد من المعتقلين. ووصلت رائحة الغاز الى الساحة وخرجنا جميعا لنرى ماذا حدث، وعندها رأينا عشرات السجّانين يهجمون على احد المساجين من قسم «أ». وصرخنا بهم ليتركوه، فاطلقوا جهاز الانذار، ورفضنا الدخول الى الغرف.»

«وفي الصباح اخذوا منا (٧) سجناء من بينهم سليم، ومخلص، وفيصل جدوع، ومحمود زين الدين، وعهد مطر، ومولر، وعلمنا انهم ينوون نقلهم من السجن. وطلبنا ان يعيدوا الجميع والا فسوف نقوم بالاضراب عن الاكل والعمل مع المدنيين في الساحة. وقد انذرناهم حتى الغد.

«وعلمت انه من بين السجناء الذين اصيبوا في هذا الهجوم كان البرغوثي وسامي وقد اصيبا في رأسيهما. كما شوهد خليل وهو معصب الجبين.»

ويطلب كاتب الرسالة الاتصال بمحام وطبيب.

وجدير بالذكر ان القسم «أ» مخصص للسجناء الامنيين من اسرائيل والضفة المحتلة. ويبدو ان ما وصفه كاتب الرسالة هو عيّنة عن التنكيل والتعذيب الذي تمارسه سلطات السجن ضد السجناء الامنيين، الامر الذي يجب ان يلفت نظر الرأي العام ووسائل الاعلام اليه، ولفت نظر الحكومة والكنيست لوقف هذه الاعمال الاجرامية بحق السجناء.

وفد جبهة مجد الكروم يزور عرب السواعد

● الوفد يوزع بياناً على اهالي «الكمانة» الغربية والشرقية يعلن فيه تأييد الجبهة لاهالي الكمانة في معركتهم الشجاعة ضد الاقتلاع ومن اجل البقاء في بيوتهم ●

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ قام وفد من جبهة مجد الكروم الدمقراطية بزيارة تضامن الى عرب السواعد يوم الثلاثاء الماضي، حيث التقى مواطني «الكمانة» الغربية والشرقية.

واكد الوفد للاهالي اهمية صمودهم في وجه سياسة السلطة الغاشمة التي تريدهم ان يهدموا بيوتهم بأيديهم توطئة لترحيلهم عن اراضيهم.

وقام الوفد بتوزيع بيان الجبهة في قرى الشاغور، الخاص بقضية عرب السواعد.

وجاء في البيان المذكور «معروف لكم وللرأي العام الظروف القاسية التي تعيشونها في احياتكم وبيوتكم التي اقمتموها بعرقكم وعلى اراضيكم التي ورثتموها ابا عن جد منذ مئات السنين. وتحاول الحكومة منذ سنوات عديدة سلب اراضيكم تنفيذاً لسياسة تهويد الجليل، وتمنع عنكم رخص البناء. واعتقلت خمسة من اهلكم ما يزالون حتى الان في السجون لرفضهم هدم بيوتهم بايديهم.

ويضيف البيان: وتضامنت الجبهة معكم وزاركم النائب توفيق طوبي ورئيس مجلس مجد الكروم الجبهوي محمد مناع. كما طرحت الجبهة قضيتكم امام الرأي العام ونشرت عنها جريدة «الاتحاد»، وجمعت الاموال لمساندة عائلاتكم المظلومة.

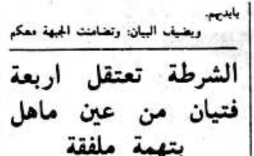
ويقترح البيان على عرب السواعد اقامة لجنة شعبية لتدافع عن حقوق عرب السواعد امام الدوائر الحكومية والرأي العام. كما تدعو الجبهة اهالي عرب السواعد الى توحيد الصف والنضال من اجل: ● اطلاق سراح المعتقلين الخمسة. ● اعطاء رخص البناء. ● اعتبار احياء عرب السواعد قرية حضارية وتعبيد طرقها ومدها بالماء والكهرباء. ● اقامة مدرسة ● اقامة عيادة طبية ● صيانة الارض وتطويرها لمصلحة عرب السواعد.

جمال طربيه يدحض اكاذيب «الانباء»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بنا جمال طربيه عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مساء أمس، مكذبا ما نشرته «الأنباء» (الجمعة ٦/٢٩) على لسانه. وقال ان الخبر مسيء لسمعته والحقيقة هي كما يلي: دُعي الى لقاء يشترك فيه بعض العاملين في كوبات حوليم في بيت سكرتير كوبات حوليم في القرية (ابن عمه).

وقال: وقد عبّرت في الحوار السياسي غير الرسمي عن حاجة البلاد الى اسقاط حكومة الليكود ولكني أكدت أن مضاعفة وزن الجبهة البرلماني وتغيير سياسة المعراخ تغيرا جذريا هما الأساس لمقاومة الليكود، كما أكدت أن السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني هو الطريق لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لاسرائيل.

وقد اضطرت «الانباء» أمس (الأحد) الى التراجع عن فريتها التي نشرتها يوم الجمعة.



الشرطة تعتقل اربعة فتيان من عين ماهل بتهمة ملفقة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ مددت محكمة الصلح في الناصرة يوم الجمعة الماضي اعتقال كل من انور عوض حبيب الله وعبد الله علي حبيب الله وعبد السلام عارف حبيب الله لمدة سبعة ايام وليس ١٥ يوما كما طلبت الشرطة وذلك بتهمة اقامة حاجز من الحجارة وشظايا الزجاج في مدخل عين ماهل في ليلة الـ ٢٩ من آذار ١٩٨٤ عشية يوم الارض.

كما احضرت الشرطة الفتى احمد حبيب الله الى قاضي محكمة الاحداث حيث جرى تمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام دون السماح لمحاميه بالتقائه او الدفاع عنه.

وكانت الشرطة اعتقلت الفتيان الاربعة فجر يوم الخميس ٨٤/٦/٢٨ بعد أن داهمت بيوتهم في ساعة متأخرة من الليل وقامت بارهاب اهاليهم.

ومن الواضح ان حملة الاعتقالات الاستفزازية هذه تأتي عشية انتخابات الكنيست الحادية عشرة وان الهدف هو ثني هؤلاء الشبان عن السير مع جبهة شعبهم. وقد لاقى اجراء الشرطة هذا اشد مشاعر السخط والاستنكار لا سيما وانه يأتي بتهمة مشبوهة تعود الى ما قبل ثلاثة اشهر.

وقال المحامي وليد الفاهوم محامي المعتقلين ان حملة الاعتقالات الاستفزازية هذه تجيء عشية انتخابات الكنيست للارهاب ولكن اهل عين ماهل سيردون على هذا الاستفزاز بالمزيد من التأييد لجبهتهم الدمقراطية والتمسك بقضية شعبهم.

وفاة فاضل

● حيفا ـ شيعت جماهير حيفا ظهر أمس الأحد جثمان المرحوم يوسف سويد (ابو سليمان) الى مثواه الأخير الذي وافته المنية اثر مرض عضال.

فأعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في حيفا يتوجهون بأحرّ تعازيهم الى الرفيق سهيل سويد واخوانه وعائلته بوفاة عميدهم.

هذا هو «المعتدل» في قيادة المعراخ!

ناڤون: عرفات قاتل ومع القتلة لا نتفاوض!!!

● تل ابيب ـ انضم اسحق ناڤون الى بيرس ورابين في منافسة الليكود في العداء للشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف. فقد اعلن ناڤون في اجتماع في النادي الصناعي التجاري في تل ابيب، يوم الجمعة الماضي:

«اذا عاد المعراخ الى الحكم فيجب ان لا يتوقع احد ان نتكلم مع منظمة التحرير الفلسطينية، لان عرفات هو قاتل ومع القتلة لا نتفاوض».

ودعا ناڤون الى المباشرة بالمفاوضات مع الاردن «بدون اية شروط سابقة».

شعارات «العرب الى البلاد العربية» يكتبها العنصريون على جدران مدينة يافا!

● نشطاء الجبهة يمحون هذه الشعارات ويتظاهرون حاملين الشعارين: «الجبهة ضد العنصرية» و«اخوة يهودية عربية» ●

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ قام زعران كهانا بكتابة شعارات عنصرية بدأت في الظهور في شوارع يافا، مثل: «العرب ـ الى البلاد العربية»،«أيها العرب.. اخرجوا!».

وحال رؤية المواطنين لهذه الشعارات تجمع عشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية اليهود والعرب وراحوا يمحون الشعارات العنصرية بشكل تظاهري، بينما كان آخرون منهم يحملون شعارات: «الجبهة ضد العنصرية»، و«أخوة يهودية ـ عربية».

هذا وقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدينة تل ابيب ـ يافا بارسال رسالة الى رئيس البلدية قالت فيها: «اليوم، يقوم نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في يافا بمسح الشعارات الداعية لطرد العرب من البلاد. وكانت هذه الشعارات قد كتبت منذ مدة طويلة دون أن تقوم البلدية أو الشرطة بازالتها ومعاقبة الذين كتبوها. وان عدم القيام بمثل هذا الأمر بهذه الحالة مثله مثل اعطاء الدعم والتأييد.

نحن، اليهود، ... منا من العنصرية في أوروبا. نعبر عن قلقنا الشديد من التوجه المهادن لمثل هذه الظواهر في اسرائيل.

«ان ابناء يافا العرب، هم مواطنون مثلنا تماماً، عشنا ونعيش معهم في تفاهم، ويحق لهم كامل الحقوق، الحقوق في وطنهم ـ وطننا. وان العنصرية تبدأ ضد الأقلية وتنتهي بضرب كل من لا يوافق معها. يجب ان لا ندعها تمر. ونطالب السلطة بالعمل المثابر الشديد ضد العنصرية».

وكان بين الذين اشتركوا في مسح الشعارات العنصرية بعض من شارك في النضال ضد الفاشية في اوروبا، واحدهم، بوشكا فلرشطاين. القى كلمة في الجمهور الذي تجمع اثناء مسح الشعارات وقال: قبيل الحرب العالمية الثانية ظهرت في تشيكوسلوفاكيا شعارات عنصرية كهذه ضد اليهود. وكما ناضلنا ضد هذه الشعارات هناك سنناضل ضدها هنا أيضاً من حيث هي موجهة ضد المواطنين العرب.

تحذير مسرح «الرسالة» من عرض باكورة أعماله

● مجدالكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ بأمر بوليسي تسلمي احضر مخرج مسرح «الرسالة» في مجدالكروم، احمد حسيّان، الى مركز شرطة كرمئيل مساء الاربعاء الماضي حيث حقق معه حول المسرحية التي اخرجها، «الارض بتظل تدور» وحول ما تنطوي عليه من معان وافكار جريئة وهددوه محاولين منع عرض المسرحية.

والمسرحية هي العمل الفني الاول لهذا المسرح المستقل الذي تم تأسيسه قبل تسعة اشهر، وقد عقد اعضاء المسرح اجتماعا طارئا نددوا فيه بهذه المحاولة اليائسة وتعاهدوا على مواصلة الدرب بكل الوسائل القانونية المتاحة.

مئات المعلمين والمعلمات يناشدون الشعب .. كلنا لنصرة الجبهة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

طريق دعم وحدة الصف الجبهوية، معززين مسيرتنا الصعبة، ولكن المنتصرة حتما، على درب الصمود والبقاء والحياة العزيزة الكريمة في أرض الوطن». وردّ طوبي على الأصوات النشاز التي تشكك بمسيرتنا فقال «اذا ما حققت الجماهير مكاسب هامة على طريق صمودها وبقائها فوّلت الى غير رجعة الأيام التي كانوا يمنعون فيها نشيد «عليك مني السلام يا أرض أجدادي» ولمّ، أجيال جديدة كسرت طوق العدمية القومية وانتصبت هامات جماهير شبابنا متمسكة بترابها الوطني معتزة بانتمائها لشعبها العربي الفلسطيني. واذا ما انبتت جماهيرنا هذه الألوف من أبنائها الوطنيين المثقفين والاكاديميين والمربين الوطنيين والدمقراطيين الانسانيين، واذا ما قامت مجالسنا الجبهوية والأطر الشعبية النضالية المختلفة فكل انسان مستقيم يعرف ويقدّر الدور القيادي الذي قام به الشيوعيون من أبناء شعبنا ورفاقهم اليهود». وأضاف طوبي: «ويأتينا اليوم اوري الفنيري متسترا وراء عدد من الانتهازيين العرب والمتقلبين سياسيا على عشرين سريرا جامعا اياهم حول ما يسمى بالقائمة التقدمية ويرفع عصاه الى جانب عصا رعنان كوهين في وجه الحزب الشيوعي مستهدفا ضرب المسيرة المجربة لجماهيرنا العربية. فقد كتب في «هعولام هزيه» في الاسبوع الماضي «انه جاء الوقت لكسر احتكار الحزب الشيوعي للجماهير العربية ولتحريرها من سجن الحزب الشيوعي الذي كبت أمانيها القومية والشخصية لصالح دولة أجنبية». وهنا تتكشف اوراق هذا التجمع المسمى تقدميا والذي دخل الساحة بزفة وطبل وزمر نظمها وبادر اليها كل من يحلمون بتقسيم صفوف الجماهير العربية وصفوف قوى السلام والدمقراطية وجاء قرار محكمة العدل العليا باجازة القائمة ليفضح هذه الزفة المصطنعة. أليس من المفارقات أن يأتي اوري الفنيري الذي يفخر أمام محكمة العدل العليا بانتمائه الى عصابات ايتسل. عصابات بيغن وشمير «أبطال» مجزرة دير ياسين، والذي كتب في ٨ حزيران ١٩٦٧ بمانشيت صارخ «الهدف: دمشق» والذي بارك «كامب ديفيد» وأيد مشروع ريغن والذي يعلن محاموه صراحة أمام آرنس انهم مستعدون لتزويد قلم الاستخبارات بجميع تفاصيل اللقاءات مع ممثلين من م. ت. ف يأتي الآن داعيا الى تحرير الجماهير العربية من «سجن» الحزب الشيوعي الذي «كبت» أمانيها القومية والخاصة؟!!! يا للعار. «لتترك اولادنا واحفادنا، فلذات اكبادنا يردون على هذا الكفر بأشعار محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وشكيب جهشان وسالم جبران وبقصص اميل حبيبي ومحمد علي طه وحنا ابراهيم ومحمد نفاع وغيرهم من شعرائنا وادبائنا الذين أصبحوا نفيرا لشعبنا الفلسطيني بأكمله ولشعوبنا العربية من المحيط الى الخليج. هؤلاء الشعراء والأدباء الذين أورقوا وأينعوا وازهروا على التربة الوطنية والاممية الانسانية التي رعاها الحزب الشيوعي».

وقال النائب والقائد الجبهوي فلنر «انه سعيد وفخور بوجود مئات المعلمين في هذا الاحتفال» وقارن بين سياسة المعراخ وسياسة الليكود ولاءاتها العنصرية والعدوانية وكشف عن طبيعة تركيبة قائمة «ميعاري ـ افنيري» وقال «عندما يولد مولود ابن ستة أشهر أو أقل فيجب ان نعرف انه لا حياة له ولا مستقبل له حتى لو رافقته هذه الزّفة!!».

وبدأ البرنامج الفني الجميل الذي استمر حتى منتصف الليل وأحياه المطربان الوطنيان المعروفان سمير الحافظ وعطاالله الشوفاني بأغانيهما الوطنية والانسانية الرائعة.

واستقبل المعلمون بحفاوة ضيف الشرف لاحتفالهم المربي القديم المفصول من سلك التعليم، الاستاذ نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وعبروا عن تقديرهم وترحيبهم بالقادة الجبهويين الذين حضروا الى الاحتفال وشاركوا فيه.

ووسط عاصفة من التصفيق أعلن المعلم والكاتب محمد علي طه، عضو مركز نقابة المعلمين «أن المعلمين الوطنيين يقولون: لا للمعراخ. لا لليكود. لا للمفدال. لا لميعاري ـ أفنيري، ونعم لفلنر وطوبي وبيطون وزياد ومحاميد والقاسم. وان مئات المعلمين قد وقعوا على هذا النداء الهام» وسلمه الى النائب ماير فلنر الذي ردّ على ذلك بكلمة مؤثرة.

هذا وقد قدم المعلمون هدية الى الاستاذ فوزي ناصر على مساهمته في تحضير كراس الاحتفال وجرى سحب بأنصبة خيري.

كلمة «الاتحاد»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وهكذا تقدم القيادة المعراخية للوسط اليهودي بضاعة دعائية معادية للعرب وتقدم للعرب، بالمقابل، ضحكا على الذقون !

ولكن شعبنا المجروح من المعراخ ومن سياسته العنصرية المهينة سوف يلقّن المعراخ درسا لا ينساه الى الابد بحيث يعرف اننا شعب له حقوقه وله وعيه وله كرامته ولا يمكن الضحك عليه !□

وظيفة قائمة جماعة افنيري

□ أنشأ الدكتور هرتسل روزنبلوم، أمس، افتتاحية في يديعوت احرونوت رحب فيها بالسماح لقائمة جماعة افنيري (ميعاري ـ بيلد) بخوض الانتخابات، مؤكدا، بصراحة، ان الدوائر العليا تعتقد ان هذه القائمة «اداة لتصفية راكاح» !

وكتب اوري شطندل، النائب السابق للمستشار السابق للشؤون العربية، مقالا في «هآرتس» أمس قال فيه بالحرف الواحد : «لا شك في ان اضافة هذه القائمة (قائمة ميعاري ـ بيلد) ستضمن هذه المرة، ايضا، بعثرة الاصوات العربية. وهذا امر هام لتخفيض قوة الجبهة».

هذه هي قائمة الاستسلام والردّة كما يعريها، تماما، ناطقون بلسان السلطة الحاكمة. فهل يمكن، بعد هذا، ان تنطلي على احد ادعاءات ميعاري وأمثاله بأن القائمة «تقدمية» و«للسلام» ؟!

ان جماهير شعبنا من عمال وفلاحين ومثقفين وتجار وشبان وطلاب، في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة، هذه الجماهير التي ذاقت حلاوة وحدة الصف الوطنية وحققت مكاسب هامة على هذه الطريق ستعرف كيف تدحر الاحزاب الصهيونية، كل حزب على حدة وكلها مجتمعة، وسوف تسحق قائمة التطاول الوقح على الوحدة الجبهوية لشعبنا.

علام نعتمد في ثقتنا هذه ؟ عليكم ايها الناس الشرفاء المستقيمون الواعون الذين تملأون السهل والجبل، تملأون الافق كله.. □

تهانينا

● الى الصديق وليد بلوطين وزوجته روز بالمولود «الياس». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الصديق يوسف شحادة ناصر وعروسه عايدة سخنيني بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

● والى الاخ نجيب الياس سليم ابو عقل وزوجته بمناسبة المولود الجديد. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفرياسيف

● الى الصديق قاسم شعبان بمناسبة تخرجه من معهد الفن والمسرح في جامعة براغ. الف مبروك ونتمنى له التوفيق في عمله.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ شعب

● الى الصديق محمد محيي مصري وزوجته بالمولودة الجديدة والف مبروك.

اسامة ومنهل مصري

● الى الصديق محمد محيي مصري وزوجته بالمولودة الجديدة والف مبروك.

محمد وجميلة كيال

● الى الصديق محمد كيال بالمولودة الجديدة والف مبروك.

● والى الصديق حنا مخول بالمولودة الجديدة والف مبروك.

● والى الصديق محمد محيي مصري وزوجته بالمولودة الجديدة والف مبروك.

اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ جديدة

● الى آل عطاالله خاصة وأهالي بركا عامة بمناسبة خروج ابن بركا البار الشاب رياض عطاالله من السجن.

جبهة بركا الدمقراطية

● الى الزميلة وفاء فرح وعريسها نبيل جرايسي بمناسبة الزواج.

● والى الزميلة بديعة دوحا وعريسها حبيب سخنيني بمناسبة الزواج.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

نجاح يوم العمل التطوعي في عرابة يثير غضب الحاقدين والسلطة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ بعدالنجاح الذي لاقاه اليوم التطوعي الذي نظمته جبهة عرابة الدمقراطية يوم الخميس الماضي وشارك فيه مئة شاب وشابة، قامت الشرطة بابلاغ عدد من الشبان الذين شاركوا في اعمال اليوم التطوعي بالمثول في مركز شرطة سيغف للتحقيق معهم في تهمة ملفقة وهي محاولة الاعتداء على احد شبان القرية !.

ويبدو ان النجاح الذي لاقاه المشروع اطار صواب بعض الحاقدين على الجبهة فتعرضوا مستفزين للشبان المشاركين في تنفيذ اعمال النظافة ولم يتوقف الامر عند الحاقدين اذ مع انتهاء العمل اخذت الشرطة تجوب الشوارع في القرية لتبليغ عدد من الشبان عن وجوب مثولهم في مركز سيغف للتحقيق معهم بتهمة محاولة الاعتداء. والشبان الذين وجهت لهم هذه التهمة هم ناصيف فضل نعامنة وزاهي محمود خطيب وزياد احمد نصار.

وقد لاقى هذا الاجراء الاستفزازي الاستنكار والسخط من اهالي القرية وكل الدمقراطيين فيها.

شفاعمرو ستهزم الاحزاب الصهيونية وقائمة الردّة والاستسلام

■ شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ تحول اجتماع الحي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية يوم الثلاثاء ٦/٢٦ في بيت السيد محمود نمر محسن في حي عين عافي، الى اجتماع شعبي كبير حضره العشرات من الاهالي.

افتتح الاجتماع الاخ شهاب هيبي من سكان الحي. ثم تحدث الاخ علي ناطور فكشف عن الطبيعة الانتهازية التخريبية لقائمة ميعاري بيلد مؤكدا على ضرورة التصدي لها ولجميع الاحزاب الصهيونية المعادية لحقوق شعبنا.

وكانت الكلمة المركزية للكاتب محمد علي طه فتحدث باسهاب عن برنامج الجبهة وبرنامج الاحزاب الصهيونية المعادية لجماهير شعبنا ومن جهة ثانية عرّى ماهية هذه القائمة المنشقة عن وحدة الصف التي تصب كل حقدها ضد الجبهة والشيوعيين واكد ان هذه القائمة المستسلمة امام السلطات والتي اعلنت ان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة ارهابية لا مكان لها في مدننا وقرانا وبين جماهيرنا العربية الفلسطينية.

ويذكر ان «التضامن» كانت ادعت في عددها الصادر امس الاول ٨٤/٦/٢٧ ان السيد محمود نمر محسن رفض عقد الاجتماع في بيته وذهب لحضور اجتماع «الحركة التقدمية للسلام».

نادي الكشاف الاسلامي في الناصرة يقيم احتفالا بمناسبة ليلة القدر وعيد الفطر السعيد

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ احيى نادي الكشاف الاسلامي في الناصرة وللسنة الرابعة على التوالي احتفالا مهيبا بمناسبة ليلة القدر المباركة وعيد الفطر السعيد. وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٧ .

وبدأ الاحتفال باستعراض كشفي في الحي الشرقي انتهى في ساحة المدرسة الاعدادية (ج) حيث بدأ، بعد الافطار، البرنامج الرسمي وقد افتتحه الشيخ محمد جمال امام الجامع الابيض في المدينة فتلا آيات من القرآن الكريم ثم هنأ المحتفلين بهذه المناسبة متمنيا للجميع عيدا سعيدا.

وتحدث باسم بلدية الناصرة السيد اديب ابو رحمون نائب رئيس البلدية الذي قدم التهاني متمنيا ان يعود العيد والسلام يسود منطقتنا والعالم اجمع. ثم تحدث السيد سعيد زعبي مهنأ هو الاخر المحتفلين.

وبدأ البرنامج الفني فانشدت جوقة النادي اناشيد دينية تلتها فرقة «ليالي القمر» بوصلة من الاغاني الشعبية وقدمت فرقة «الخلود» المسرحية التابعة للنادي مسرحية بعنوان «بدي اعيش» تحدثت عن الاستغلال والفارق الطبقي بين الناس. واشرف على الجانب الفني من الندوة الحاج سمعان ارسلان.

وقال السيد سالم شرارة، احد مركزي النادي ان النادي سيستمر في احياء الاحتفالات بمثل هذه المناسبات بهدف تعميق الاتصال مع الاهالي واضاف ان فرقة «الخلود» سبق وان عرضت مسرحيات اخرى تحدثت عن التمسك بالارض والنضال من اجل البقاء عليها.

قبرص تهدد بقطع العلاقات الدبلوماسية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تحقيق السلطات تمحور حول هذا الموضوع.

وذكرت وكالات الأنباء، نقلا عن قبطان السفينة، الذي وصل ميناء بيروت بسفينته، قوله: ان السلطات الاسرائيلية، التي احتجزت السفينة، وعدته بأن تطلق سراح الركاب المحتجزين التسعة، وهم ثمانية لبنانيين وسوري واحد، وذلك بعد استكمال التحقيق معهم.

ومن ناحية أخرى أعلنت الحكومة القبرصية أنها تقدمت باحتجاج رسمي على هذا العمل القرصاني، الذي أقدمت عليه قوات البحرية الاسرائيلية وهددت بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. ونوهت الحكومة القبرصية في بيانها الى ان القوات الاسرائيلية احتجزت السفينة خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية، الأمر الذي يشكل اعتداءا على القانون الدولي واتفاقية حرية الملاحة في المياه الدولية منذ العام ١٩٥٨.

ومن الجدير بالذكر ان حكام اسرائيل نفذوا مثل هذه العملية القرصانية في السابق. وكان آخرها في آب العام ١٩٧٣، حين أجبر سلاح الجو الاسرائيلي طائرة لبنانية على الهبوط في أحد المطارات العسكرية في الجليل. وفي حينه بررت السلطات الاسرائيلية عمليتها القرصانية بادعائها بأنها رغبت في اعتقال جورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وبعض مساعديه.

يغآل يدين ـ الى مثواه الاخير، امس

● القدس ـ جرى، أمس، على «جبل هرتسل»، في احتفال عسكري كامل، تشييع جثمان يغآل يدين القائد الثاني لهيئة الاركان العامة للجيش ونائب رئيس الحكومة في حكومة بيغن، الى مثواه الاخير.

واشترك في الجنازة الرسمية رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء وقادة الجيش وشخصيات اخرى.

في المحاكم الاسرائيلية العسكرية:
أحكام قاسية بالسجن الفعلي على مجموعة من الشبان الفلسطينيين



● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ اصدرت محكمة اللد العسكرية، في الاسبوع الماضي حكما بالسجن الفعلي لمدة ٢٥ عاما ضد الشاب الفلسطيني عبد الرحمن هاشم نوفل من قلقيلية، وحكمت المحكمة نفسها على نبيل محمد يوسف نوفل بالسجن الفعلي لمدة ١٥ عاما، وذلك بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وتنفيذ عمليات مقاومة ضد الاحتلال.

وكان حاول عبد الرحمن هاشم نوفل شرح موقف الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين من العمليات الفدائية وجذور القضية الفلسطينية، مشيرا الى طروحات الجبهة لحل القضية الفلسطينية. الا ان القاضي العسكري قاطعه مطالبا اياه بالاختصار بدعوى ان «الموقف معروف». واعلن عبد الرحمن نوفل انه لا يحق لهذه المحكمة ان تحاكمه.

وكانت المحكمة ذاتها قد اصدرت حكما بالسجن لمدة عشرين عاما ضد محمود عبد اللطيف الديك، من كفر الديك (قضاء طولكرم) وذلك بتهمة العضوية في حركة التحرير الفلسطيني (فتح) ووضع عبوة ناسفة في سوق الخضار ـ بيتح تكفا في العام ١٩٧٩، والتي تم اكتشافها قبل انفجارها.

ومن الجدير بالذكر ان قاضي المحكمة العسكرية اعلن في معرض شرحه قرار المحكمة ان يتشدد مع المتهم لانه لم يعبر عن ندمه على مقاومة الاحتلال.

وقد دافع عن الشبان الثلاثة المحامي وليد الفاهوم.

ومن ناحية اخرى، اصدرت محكمة نابلس العسكرية احكامها ضد المجموعة الفدائية التي رئسها عبد الرحمن نوفل. فحكمت على كل من وليد عبد الله نوفل (من مواليد العام ١٩٥٨) بالسجن لمدة ١٥ عاما وعلى مصطفى محمد الباز (من مواليد العام ١٩٦١) بالسجن لمدة ١٢ عاما وعلى سعيد عبد الكريم زيد (من مواليد ١٩٥٦) بالسجن لمدة خمسة اعوام وعلى فيصل حسن زيد (١٩٥٧) بالسجن لمدة ثمانية اعوام وعلى عيسى احمد زيد (١٩٦٠) بالسجن لمدة اربعة اعوام وعلى محمود محمد الباز (١٩٥٢) بالسجن لمدة ثلاثة اعوام، نصفها فعلية والنصف الاخر مع وقف التنفيذ.

وكانت التهم الموجهة لهؤلاء الشبان العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وقذف القنابل. وقد دافع عنهم المحامون فتحي شبيطة ووليد الفاهوم وخليل كيوف.

كذلك اصدرت محكمة نابلس العسكرية، في مطلع الاسبوع الماضي، احكامها ضد ثلاثة من شبان بلدة يعبد المحتلة، بعد ادانتهم بالعضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. فحكمت على الشاب صالح راغب كيلاني، من مواليد العام ١٩٦٢، بالسجن لمدة ثلاثين شهرا منها ١٢ شهرا سجنا فعليا. وعلى الشاب زهير حلمي مسعود البري من مواليد العام ١٩٦٣ بالسجن لمدة مماثلة، منها عشرة اشهر سجنا فعليا. اما الحكم الصادر ضد احمد محمد سليم كيلاني فكان السجن لمدة ٣٦ شهرا نصفها مع وقف التنفيذ. وكانت السلطات قد اتهمته بانه نظم الشابين الاخرين الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وقد دافع عنهم المحامي وليد الفاهوم.

واصدرت المحكمة ذاتها، في اليوم نفسه، حكما بسجن حسن عبد الرحمن زكارنة من قباطية لمدة خمسة اعوام نصفها سجنا فعليا. وذلك بتهمة القاء الزجاجات الحارقة والحجارة على قوات الاحتلال. كذلك حكمت على كمال راشد ابو الرب، من قباطية ايضا، بالسجن لمدة ثلاثة اعوام نصفها سجنا فعليا. وذلك بتهمة القاء زجاجة حارقة على احد عملاء الاحتلال في العام ١٩٨٢.

وأجّلت محكمة نابلس العسكرية النظر في قضية كل من عوض عبد الرحمن اكميل وعلى فريد ابو الرب، المعتقلين منذ بداية كانون الثاني الماضي بتهمة القاء الزجاجات الحارقة على السيارات الاسرائيلية في ايار العام ١٩٨٣. ويدافع عنهما المحاميان جواد بولس ووليد الفاهوم.

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة ذاتها حكمت على الشاب جمال عبد الرحيم شلبي بالسجن لمدة ستة اعوام منها ثلاث سنوات ونصف السنة سجنا فعليا وذلك بعد ادانته بالقاء زجاجتين حارقتين على باص اسرائيلي وعلى سيارة خاصة يوم الارض العام ١٩٨٣. وكانت المحكمة قد حكمت، في وقت سابق، على زميله محمود فوزي طنجي بالحكم ذاته، بعد ادانته بالتهم نفسها وهذان الشابان من مدينة طولكرم المحتلة. ودافع عنهما المحامي وليد الفاهوم.

الغضب يعم اهالي حوسان

القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة العمل التطوعي في بلدة حوسان بيانا ناشدت فيه الاهالي الالتفاف حول اللجنة والتصدي، بحزم، الى الهجمة السلطوية واستغلالها لبعض المشبوهين لتحقيق اهدافها. ودعتهم الى العمل بتكاتف من اجل مصلحة اهالي البلدة.

وكان بعض المشبوهين اعتدوا، في وقت سابق، على مقر لجنة العمل التطوعي فحطموا محتوياته واحرقوها ثم سرقوا ملفات اللجنة. وقد عم السخط والاستنكار الاهالي، الذين لاحظوا ان هذا الاعتداء تزامن مع استدعاء سلطات الاحتلال لعدد من المتطوعين للتحقيق معهم.

واكد الاهالي دعمهم للجنة العمل التطوعي. وقام العديد من الوفود الجماهيرية بزيارة بيوت اعضاء اللجنة، معلنة تضامن الجماهير ومنظماتها الجماهيرية مع لجنة العمل التطوعي، التي لم يبخل اعضاؤها باي جهد في خدمة الاهالي ومصالحهم.

فرض الاقامة الاجبارية على الطالب محمد المناصرة

● القدس ـ لمراسلنا ـ مددت سلطات الاحتلال فترة الاقامة الاجبارية المفروضة على محمد المناصرة، سكرتير مجلس الطلبة في جامعة بيت لحم، لمدة ستة اشهر اخرى. وجاء هذا التمديد قبل انتهاء مفعول الامر السابق بشهر كامل.

ومن الجدير بالذكر ان الطالب محمد المناصرة توجه الى مركز شرطة بيت لحم طالبا تصريحا له بالسفر الى قرية وادي فوكين لزيارة والدته وتقديم العزاء لها بوفاة اخيها. فما كان من الشرطة الا ان سلمته امر الاقامة الاجبارية الجديد.

اعمال التعذيب والقمع مستمرة في سجن «الفارعة»

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر قاضي محكمة نابلس العسكرية، في الأسبوع الماضي، امراً باجراء فحص طبي للمعتقل وحيد ذيب مرعي الموجود في سجن «الفارعة» وبتقديم تقرير عن ذلك للمحكمة وذلك للنظر في امكانية عقد محكمة مصغرة حول التعذيب الذي تعرض له وحيد ذيب مرعي، المتهم بالأخلال بالأمن. وكان المحامي جواد بولس قد اثار امام المحكمة المذكورة امر التعذيب الذي تعرض له موكله.

ومن الجدير بالذكر أن المستشار القضائي كان وعد المحامي جواد بولس ان يتم التوقف عن التعذيب في معتقل «الفارعة». اما محكمة نابلس العسكرية فكانت قبلت، في وقت سابق، ادعاءات المحامي في قضية تعذيب نضال رباح.

استدعاءات للضغط على سكان مخيم الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ استدعت سلطات الحكم العسكري في منطقة بيت لحم، مؤخرا، اكثر من اربعين مواطنا فلسطينيا من مخيم الدهيشة من مختلف الاعمار. وتأتي هذه الخطوة استكمالا لمحاولات الضغط السلطوية الاحتلالية ولسعيها في ايجاد نواة لتشكيل لجان تابعة لـ «الادارة المدنية» تمهيدا لتنفيذ مؤامرة تتعارض ومصالح لاجئي المخيم.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب يدعو الى الدفاع عن مستقبل التعليم العالي في البلاد

● حيفا - لمراسلنا - أصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل، بيانا وزعه على الصحف يناشد فيه الاوساط التي يهمها الامر الدفاع عن مستقبل التعليم العالي في البلاد.

وجاء في البيان ان الخطر المحدق بمستقبل التعليم العالي وبافلاس الجامعات ناجم عن وضع قضية التعليم في ادنى سلم الافضليات.

وناشد اتحاد الجامعيين العرب اساتذة الجامعات العمل من اجل تحسين شروط عملهم والحيلولة دون اقالتهم مؤكدا ان ذلك يتم بواسطة النضال المشترك وارغام الحكومة على توظيف ميزانيات ملائمة لانقاذ التعليم العالي من التدهور.

وجاء في البيان ان التهديد بتحديد عدد الطلاب في المعاهد العليا يمس بخريجي المدارس الثانوية من الوسط العربي والاحياء الفقيرة. ويحذر الاتحاد القطري ادارات الجامعات من اتخاذ خطوات عنصرية ضد جماهير الطلاب العرب مماثلة لقرارات لجنة «فصاب العنصرية» والقرار العنصري الذي اتخذته ادارة معهد التخنيون» الذي يفضل قبول الطلاب اليهود على الطلاب العرب.

واختتم البيان بمناشدة أساتذة الجامعات والطلاب وادارات الجامعات في جبهة موحدة تناضل من اجل الدفاع عن حقوق الاساتذة وعن الحق الاساسي للطلاب للدراسة بدون تمييز.

الاب فوزي خوري يشجب ما نقلته «الانباء» عن قضية منعه من مغادرة البلاد

● فسوطة - لمراسلنا - شجب الاب فوزي خوري كاهن الطائفة الكاثوليكية في فسوطة ما جاء في «الانباء» يوم الأربعاء ٦/٢٧ من ان المحكمة العليا رفضت الالتماس الذي كان تقدم به اليها احتجاجا على امر وزير الداخلية القاضي منع الاب فوزي من مغادرة البلاد.

واكد الاب فوزي خوري لمراسلنا ان المحكمة كانت اصدرت امرا احترازيا ضد وزير الداخلية طالبته فيه بتقديم التفسيرات لهيئة المحكمة حتى تاريخ ٨٤/٦/٣٦ بشأن دوافع اصدار امر المنع. الا ان الوزير لم يقدم حتى التاريخ المحدد اية ايضاحات.

وعليه، فان المدعي العام يجري حاليا اتصالات مع محامي الاب فوزي للتوصل الى اتفاق بخصوص الموضوع.

وذكّر إن نفعت الذكرى

مثلما دفكنا العرب..

מוטה גור [illegible]
[illegible]

מעריב

● كان ذلك قبل ثلاث سنوات وبالتحديد في ١٩٨١/٦/٩. وقف مردخاي غور، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الاسبق والذي يشغل، اليوم، منصب رئيس طاقم قيادة المعركة الانتخابية في المعراخ.. وصرخ في اجتماع شعبي في حديقة «ساكر» في القدس: «اريد ان اقول لرجال الليكود شيئا هو اننا مثلما هزمنا العرب سنهزمكم.. ومثلما دفكنا العرب هنا في ٦٧ سندفككم» (انظر النص العبري لهذا التهديد العنصري كما ورد في «معريب» ١٩٨١/٦/١٠).

وكان هذا التصريح قد اثار ضجة كبرى في حينه بين العرب وكذلك في البلاد بشكل عام. واستخدمه الليكود في دعايته الانتخابية يومها (وهو يستخدمه اليوم ايضا). وقد اعتذر مردخاي غور في حينه لليكود عن هذا التهديد..

ولكن مردخاي غور لم يعتذر حتى يومنا هذا من العرب الذين تباهى بانه دفكم. ولم يقم اي من زملائه في قيادة هذا الحزب بابداء اية ملاحظة على هذه الاهانة للعرب. واما عرب حزب العمل فقد بلعوها.. مثل غيرها من التصريحات العنصرية. وقد سدوا اذانهم عن سماع صرخات شعبهم ضد هذه العنصرية البهيمية لاحد قادة حزبهم.

نحن من شعبنا وفي خدمة قضيته العادلة وسوف نلقي بكل طاقاتنا لنصرة الجبهة

● صورة من اجتماع الاكاديميين في الجليل الغربي - المثقفون مع العمال والفلاحين والتجار - جبهةً ●

● عكا - لمندوب «الاتحاد» محمود ابو شنب - «برهن برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على مصداقيته والدليل انه يحظى بتأييد الرأي العام العالمي ومنظمة الامم المتحدة وم.ت.ف وان الشيوعيين والجبهويين، قادوا معركة القضاء على العدمية القومية وانتصروا في تغيير بنية المجالس المحلية العربية واقامة المؤسسات للجماهير العربية ونجحوا في اقامة الجبهة التي هي نصر بحد ذاته». هذا ما جاء في كلمة الدكتور اميل توما في المؤتمر الاول للاكاديميين في منطقة عكا الذي اعدت اليه ونظمته لجنة تحضيرية وعقد يوم الأربعاء ٨٤/٦/٢٧، في نادي السلام في كفر ياسيف واشترك فيه اكثر من مئة اكاديمي وحضره وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطرية.

وكان افتتح المؤتمر وتولى عرافته، القس شحادة شحادة فرحب بالحضور وحياهم وقال ان مهمتهم ودورهم كبيران في هذه المعركة الانتخابية وفي التصدي لهجمة الاحزاب الصهيونية وذلك لرفع نسبة المصوتين للجبهة بين الجماهير العربية. ثم تحدث الاستاذ نمر نجار سكرتير الجبهة في كفر ياسيف وقال: لن يضير كفر ياسيف ومدرسة «يني» ان يخرج منها ولد عاق واذا ما نجح الاسخربوطي مرة، فان شعبنا سيفقأ عين كل اسخربوطي ويقطع لسانه ويده قبل ان يساوم على مصير شعبنا، وهتف: هاتوا ايديكم لتصنع نصرا اخر يتغنى به شعبنا.

وتحدث الباحث الاقتصادي احمد سعد باسم اللجنة التحضيرية فقال: «اننا مقبلون على معركة مصيرية وعلينا ان نسهم في خلق توازن سياسي جديد يلجم سياسة العدوان ويفتح آفاقا نحو السلام». واكد انه من غير الممكن ان يقف الاكاديميون الدمقراطيون على الحياد ازاء هجمة احزاب «الاجماع الصهيوني» وقائمة شق وحدة الصف المسماة «التقدمية للسلام». فالاكاديميون الدمقراطيون مع شعبهم في الصفوف الامامية.

اما البروفسور كالمان التمان المحاضر في التخنيون فاستعرض السياسة العنصرية والاجراءات السلطوية لسد الطريق امام المواطنين العرب ومنعهم من دخول الجامعات واشار الى القرار الذي اتخذه سينات التخنيون بخصوص معدلات دخول الكليات والذي اذا ما نفذ فانه يعني سد الطريق تماما امام الطلاب العرب من دخول الكليات المختلفة في المعهد. كما اشار الى ان الطلاب العرب قاموا حتى الان بجمع (٩٠٠) توقيعا من محاضرين على عريضة تطالب بالغاء القرار وان المعركة مستمرة.

وقال سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة الباحث النفسي مروان دويري ان فئة من المثقفين بدأت تتكون في اوائل السبعينات وتطورت فاقامت رابطة الاكاديميين في الناصرة. ومنذ اليوم الاول لتشكيلها لوحظ وجود تيارين فيها، التيار الاول استعلائي يريد القيادة والجلوس على المنصات وفي المكاتب لاعطاء الاوامر. اما التيار الثاني، فقد سار مع شعبه جنبا الى جنب ورأى في الجبهة الاطار الوطني للتصدي المشترك للعدو المشترك. وقد حصر هذا التيار الحي التيار الاستعلائي في الزاوية فخرج خاسرا من انتخابات الرابطة وبلدية الناصرة. ودعا دويري الى انزال ضربة قاضية بهم في معركة الانتخابات للكنيست.

والقى الدكتور اميل توما محاضرة سياسية شاملة استعرض فيها ازمة السياسة الاسرائيلية التي لا يحلها الا برنامج الجبهة الدمقراطية. وقال: كل القوائم والاحزاب الصهيونية تلتقي عند اللاءات الاربع وعند سياسة الاضطهاد القومي وسحق المسحوقين ومنح الرأسماليين كل الامكانيات.

هذا وناقش الحضور البيان والقرارات فاسهموا في اغنائها والاضافة اليها. واشترك في النقاش محمد بكري - البعنة وسعيد نفاع - بيت جن ومنهل مصري - جديدة وباسل غطاس - الرامة والياس نصر - كفر ياسيف وباسم حزان - عكا.

وخرج المؤتمر بالقرارات الهامة التالية: ● اصدار بيان لتأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدن وقرى منطقة عكا ونشره في الصحف. ● يعلن المؤتمر عن تضامنه مع مؤتمر التعليم الذي عقد في شفاعمرو وتأييده لقراراته. ● يطالب المؤتمر بتوسيع التعليم الجامعي وفتح المجال امام طلابنا العرب بما يتناسب ونسبة المواطنين العرب ● يريد المؤتمر بتأمين عمل مناسب للخريجين حسب مهنهم ● اقامة رابطة الجامعيين الدمقراطيين في منطقة عكا وفروع لها في المدن والقرى العربية في المنطقة ● يعلن المؤتمر عن تضامنه مع عرب السواعد (الكمانة) ويطالب السلطة باطلاق سراح المعتقلين فورا. ● يعلن المؤتمر استنكاره للسياسة الجديدة في مجال قبول الطلاب العرب في المعاهد العليا التي تستهدف حرمان الطلاب العرب من دخول الجامعات وتقليص عددهم ويطالب المؤتمر بالغاء هذا النهج العنصري التمييزي الجديد ● يعلن المؤتمر عن تضامنه مع المعتقلين الجدد من رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية في القرى العربية الدرزية ويطالب باطلاق سراحهم فورا.

السيد محمد ابراهيم ناصر نائب رئيس مجلس الطيرة المحلي

نداء الذاكرة والوعي والمصلحة الوطنية - واو - جبهة!

اعتادت الاحزاب الصهيونية، على اختلاف اسمائها وعناوينها، ان تسجل في برامجها في كل انتخابات تصعيدا في مخطط مواصلة اعمال الابادة بحق شعبنا الفلسطيني اينما وجد. وسجلها الاجرامي حافل، ابتداء من دير ياسين وقبية ومرورا بمجزرة كفر قاسم ويوم الارض وحتى جرائم صبرا وشاتيلا وعين الحلوة و «انصار» وغيرها من جرائم الاحتلال المستمرة.

فهذه الاحزاب تتبارى فيما بينها على سحب الارض من تحت اقدام شعبنا وزرعها بالمستوطنات الكولونيالية في محاولة لتثبيت احتلاله. واكثر من ذلك فهناك من يراهن على الوصول بالاحتلال الى داخل اراضي الدول العربية المجاورة، كما هو الحال في بلاد الارز والجولان السورية.

ازاء هذا كله فليس امام الجماهير العربية سوى مساندة ودعم الجبهة الدمقراطية. اذ لا بديل سياسي سوى برنامجها المدروس والعقلاني الذي يخلو من المغالاة التي لا تخدم حق شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج.. وسوى تلاحم كل القوى التقدمية في البلاد حول برنامج الجبهة الواضح والصريح.

• • •

كنت في الخامسة عشرة من عمري عند سقوط حكومة بن غوريون بعد حرب السويس الفاشلة (عدوان ١٩٥٦) وفي الانتخابات التي جرت في اعقابها دخلت الى صندوق الاقتراع.. فقال لي المسؤولين عن الصندوق: «يا صبي لا يحق لك الاقتراع لانك دون السن القانونية. عندها صممت ان اجد من يقترع بدلا مني وفي ورقة الاقتراع التي احملها. ولم اجد من يقوم بهذه المهمة سوى والدي، رحمه الله.. فلازمته وامسكت في جلبابه. وعند وصولنا الى غرفة الاقتراع فاجأنا «زلمة» الحكم العسكري او «زلمة» العائلة وهو يقول لابي: «يا ابا محمد انتبه لابنك هذا. فهو يريد ان يغرر بك فتصوت للشيوعيين نظر ابي الي.. فقلت:

«اتعلم لمن يريدك ان تصوت ؟» قال متسائلا: «لمن ؟» قلت: اتذكر يوم حصار قريتنا، يوم صب الجنود الزيت على الطحين والسكر على الملح وحطموا الخزائن والاثاث.. يوم اخرجوك من البيت وانهالوا عليك بالضرب.. ؟»

قال منفعلا: «اذكره».

قلت بانفعال: «هو يريدك ان تصوت لهم ليواصلوا هذه الاعمال»

نظر الى الرجل وعيناه تقدحان شررا.. فما كان من زلمة الحكم العسكري الا ان انسحب مهرولا. عندها شعرت اني كسبت المعركة ودخلت مع ابي وهو يجهر بصوته:

«اين ورقتكم.. ؟

ان شعبنا الذي يتمتع بذاكرة قوية وبوعي عميق وتجربة غنية سيعمق في هذه المعركة دعمه لابنائه المخلصين بالتصويت «واو».

في اجتماع الطلاب والشباب في عكا:

شعبنا شجرة صبّار لا تموت

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - عقد شباب الجبهة الدمقراطية في عكا لقاء مع الشاعر سميح القاسم المرشح السادس في قائمة الجبهة الدمقراطية حضره ما يزيد عن ١٥٠ شابا وشابة وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ في مطعم علي بابا في عكا القديمة.

استهل سميح القاسم اللقاء بكلمة قصيرة قال فيها ان الجماهير العربية في اسرائيل اليوم تبلغ ١٧٪ من تعداد السكان وان ٧٠٪ من هذه الجماهير دون سن الثلاثين وعليه نحن شعب من الشباب والشابات وان شعبنا شجرة صبار لا يمكن ان تموت كيفما وابنما وضعتها ولم تعد هذه الجماهير تخاف على لقمة العيش بل اصبحت جريئة ومثقفة ومكافحة.

وادار الاجتماع المحامي فؤاد صبار واشترك في توجيه الاسئلة لسميح القاسم كل من سليم زيدان وختام ادلبي والياس حنا بالاضافة الى عشرات من الطلاب الاخرين. ورد سميح القاسم باسهاب على جميع الاسئلة التي تركز بعضها على قائمة ميعاري - النيري، وخرج الطلاب والطالبات والشبان بانطباع جيد عن هذا اللقاء.

احتفال في مدرسة رهط «ب» بمناسبة انتهاء السنة الدراسية

● رهط - لمراسلنا - جرى في مدرسة رهط (ب) يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ احتفال بمناسبة انتهاء السنة الدراسية وتخريج فوج جديد من طلاب الصف الثامن. واشترك في هذا الاحتفال اكثر من الف من الاهالي.

وتخلل الاحتفال برنامج فني حيث عرضت فرقة تمثيل من المدرسة عروضا مسرحية كما وجرت مسابقة بالمعلومات العامة بين عدد من الطلاب.

تحدث في الاحتفال ممثل عن لجنة الآباء، جمعة القصاصي، حيث شكر في كلمته المعلمين من الجليل والمثلث والقدس الشرقية على ما بذلوه من جهد لتعليم ابناء شعبهم في النقب.

مجلس الطيبة المحلي يقرّ ميزانيته للسنة المالية ٨٥/٨٤ وحجمها ٨٦٢ مليون شيكل

● الطيبة - لمراسلنا - اقرّ مجلس الطيبة المحلي في جلسته الخاصة من يوم الاثنين ٨٤/٦/٢٥ ميزانيته العادية للسنة المالية ١٩٨٥/١٩٨٤ والتي بلغت (٨٦٢) مليون شيكل. وبذلك يكون المجلس المحلي، رفض اقتراحات وزارة الداخلية بزيادة الميزانية ب ١٥٦٪ فقط عن السنة الماضية وجعل الميزانية اربعة اضعاف الميزانية السابقة وذلك، وفقا لمقررات لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

وتقسم الميزانية كالتالي) ● باب الادارات العامة - ٦٦،٤ مليون شيكل ● باب الخدمات المحلية ٢١٢،٧ مليون شيكل ● باب الخدمات الحكومية ٤٤٨،٤ مليون شيكل ● باب المشاريع ٩٨،٣٥ مليون شيكل.

وحضر اجتماع اقرار الميزانية (١١) عضوا من اصل (١٣) وايد القرار (٧) اعضاء وعارضه (٣) هم حسن عازم واحمد عبد الرحيم وعبد الله حسن خضر وامتنع عن التصويت احمد عبد الله عازم.

ويذكر ان اعضاء المجلس المحلي ناقشوا الميزانية وقدموا اقتراحات جدية اضيفت الى الميزانية.

وتألفت لجنة لمتابعة الموضوع برئاسة رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب وعضوية عبد الحميد ابو عيطة (عن الجبهة) وعبد العزيز ابو اصبع (عن النهضة) واحمد عبد الرحيم ناشف (عن قائمة «اول»). وستعمل اللجنة على دراسة الميزانية وعرضها على وزارة الداخلية بهدف التصديق عليها.

نداء الى الاهالي في سالم وزلفة لدعم قائمة الجبهة

● سالم وزلفة - لمراسلنا - اصدر اصدقاء الجبهة في قريتي سالم وزلفة يوم الجمعة الماضي (٨٤/٦/٢٩) نداء الى الاهالي دعوهم فيه الى دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة. وجاء في النداء «ان كل عداء للجبهة هو عداء لوحدتنا وحقنا في الحياة وان اهلنا في زلفة وسالم قادرون على الرد على القوائم السلطوية والعميلة والانتهازية وذلك بوقوف اهالي بلدينا المشرف الى جانب جبهة الشرف والكرامة».

وكان قد عقد يوم الخميس الماضي (٨٤/٦/٢٨) اجتماع لاصدقاء الجبهة في قرية سالم تحدث فيه محمد خضر قبلان وزكي فياض حول برنامج الجبهة مقابل برامج الاحزاب الصهيونية ودعاة شق وحدة الصف.

وعقد يوم الاربعاء الماضي (٨٤/٦/٢٧) اجتماع مماثل في بيت الرفيق وجدي كامل جبارين تحدث فيه عن الجبهة القطرية محمود حسين الجبارية فتطرق الى دور الشباب في المعركة الانتخابية من اجل بناء المستقبل الافضل.

اجتماع حي في الطيبة

لن نعطي شهادة حسن سلوك للاحزاب الصهيونية

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقد يوم الخميس الماضي (٨٤/٦/٢٨) اجتماع حي في بيت عضو مكتب الجبهة عبد الرحيم نصرات الذي افتتح الاجتماع داعيا جمهور الطيبة الى دعم الجبهة.

ثم تكلم الاستاذ نبهان جبارة فأشاد بدور الجبهة واهمية زيادة قوتها وتمثيلها في الكنيست وقال ان المعركة تدور بين قوتين اساسيتين الليكود والمعراخ وسائر الاحزاب الصهيونية والقوائم الانشقاقية من جهة والجبهة من جهة اخرى مؤكدا انه يجب تصفية الحساب مع اصحاب السياسة الظالمة.

ثم تحدث نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي عبد الحميد ابو عيطة فتطرق الى سياسة الاحزاب الصهيونية من ليكود ومعراخ وغيرها من القوائم والاحزاب التي تتكالب على الصوت العربي ولأخذ شهادة حسن سلوك على حساب سياستها الظالمة والمعادية لحقوق شعبنا الفلسطيني.

تعازينا

● الى آل شلوفة في الناصرة بوفاة عميدهم الياس جاد شلوفة.
● والى آل حد في الناصرة بوفاة عميدهم اسعد الحمد (أبو نمر).

اعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى آل ابريق في الداخل والخارج بوفاة المرحومة العمة عائشة ابريق. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - ابو سنان

● الى الصديقين لبنا وعبدو وعموم عائلة الفحل بوفاة الوالد وعميد العائلة حنا الفحل.

اعضاء الحزب في العجمي - يافا

● الى الدكتور محمد بكري والى آل بكري بوفاة المأسوف عليها الدكتورة جينا بكري.

اعضاء الحزب والشبيبة - دير الاسد

● الى الاخوان حسين واحسان وصبحي مباركي بوفاة الاب ابو حسين علي مباركي.
● والى الاخوان نايف غازي وابراهيم موسى بوفاة المرحوم ابو نايف اسعد نايف موسى.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف، ابو سنان

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ام الفحم

● على شرف المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث.
● لتقوية الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

يدعوكم لحضور المهرجان السياسي والفني الكبير وذلك اليوم، الاثنين، ٨٤/٧/٢ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة «السينما الحمراء» في حي المحاميد.

يتحدث في المهرجان :

● الرفيق ماير فلنر - الامين العام للحزب.
● المربي هاشم محاميد - رئيس المجلس ومرشح الجبهة الخامس.
● الرفيق مريد فريد - سكرتير المثلث للشبيبة.
● الرفيق محمد علي مصطفى - سكرتير فرع الحزب.

يتخلل المهرجان برنامج فني بمشاركة الفنانين : سمير الحافظ وميلاد عازار وامل مرقس والفرق الوطنية : فرقة «العودة» بقيادة توفيق عبدالله، فرقة من المناطق المحتلة، فرقة الشبيبة والاشبال. كما ويتكلم الشاعر نزيه حسون.

الدعوة عامة.

رياضة

سباق الضاحية في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شارك المئات من شباب مدينة شفاعمرو يوم السبت الماضي (٨٤/٦/٣٠) في سباق الضاحية الذي نظمته رابطة الطلاب الجامعيين في المدينة واشرف عليه الرياضي زاهي عليان.

وقسم المتسابقون الى ثماني مجموعات حسب الجنس والسن وكان السباق الاخير لمسافة ١٠ كم وفاز بالمرتبة الاولى العداء الضيف خالد نعامنة من قرية عرابة.

وفي نهاية السباق جرى حفل توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين التي تبرعت بها مؤسسات شعبية ومحال تجارية وشخصيات من المدينة.

وستنشر تفاصيل السباق في الصفحة الرياضية من عدد يوم الخميس القادم ٨٤/٧/٥.

انتهاء دوري كرة القدم المصغر في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - جرت يوم الجمعة الماضي (٨٤/٦/٢٩) المباراة النهائية لدوري كرة القدم المصغرة في الطيبة الذي استمر طوال ايام شهر رمضان المبارك. وجمعت المباراة النهائية بين فريقي الكواكب وروما واسفرت عن فوز فريق الكواكب فتوج بطلا للدوري وفاز بالكأس. وسادت المباريات روح رياضية عالية وشدت اليها انظار الشباب والاحداث في القرية.

وفي حفل الاختتام حيّى نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي باسم المجلس اللاعبين الذين اشتركوا في مباريات الدوري وجمهور المؤيدين والى على القيمين على تنظيم الدور مشيرا الى ان المجلس المحلي سيبذل كل ما في وسعه لتوفير ملاعب وقاعات لخدم شباب البلدة.

وتحدث المعلق الرياضي محمد عوض باسم اللاعبين فاشار الى اهمية نجاح الدوري وشكر منظميها مؤكدا على ضرورة رعاية المجلس المحلي للرياضة والشباب.

ويذكر ان المركز الثقافي في مدرسة الغزالية اشرف على المباريات بالتعاون مع قسم النهوض بالشبيبة التابع للمجلس المحلي. واشترك في المباريات (١٨) فريقا يمثلون احياء القرية كافة.

طوبي في اجتماع انتخابي في المكر:

سندافع عن مسيرة وطريق شعبنا، طريق المستقبل وطريق الحياة

● المكر - لمراسلنا حسين سويطي - «عندما نعود بذاكرتنا الى الماضي، لا نستذكر الالام والجراح والمآسي فقط. انما نستذكر ونؤكد الطريق الذي سار عليها شعبنا بكرامة وانتصب كالزيتون في تراب وطنه وعندما نستعرض هذه المسيرة لا بد من رؤية دور الشيوعيين الذين اخذوا بيد هذه الريشة التي اهتزت في مهب الريح لتصبح اليوم طودا شامخا وقوة دمقراطية جبارة». هذا ما جاء في كلمة النائب توفيق طوبي في اجتماع شعبي عقد يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٧ في المكر.

وكان افتتح الاحتفال كريم حنانو مشيرا الى اهمية وحدة الصف على طريق الجبهة. كما حيت الاجتماع ممثلة عن حركة النساء الدمقراطيات مؤكدة على دور المرأة في معركة الانتخابات. اما المهندس بركات الحاج فتحدث باسم شباب الجبهة فقال ان الجبهة تقف سدا منيعا امام الاجماع الصهيوني المعادي لشعبنا. وتحدث احمد ابوعيشة باسم جبهة المكر الدمقراطية مستعرضا نضال جماهيرنا منذ ايام الانتداب البريطاني وحتى اليوم ودعا الى جعل يوم ٢٣ تموز عيدا ونصرا لجماهيرنا.

وكانت الكلمة المركزية للنائب الجبهوي توفيق طوبي الذي قال : ان هناك من يحاول ان يضع الالغام في طريق هذه المسيرة لكننا لن نسمح لهم بذلك ابدا وسندافع عن مسيرة وطريق شعبنا التي هي طريق المستقبل وطريق الحياة. واضاف : ان نضالنا هنا وفي هذه الظروف يستهدف ضمن ما يستهدف، امرين هامين : الاول ان نرسي ونثبت جذورنا اكثر واعمق والثاني : ان نسهم ونحن على ارض وطننا ومن موقعنا هذا متحالفين مع القوى الدمقراطية اليهودية في معركة شعبنا المقدسة من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وعرى النائب طوبي القائمة التي طبخها النيري قائلا انها عصا ترفع من اجل احداث البلبلة واضاعة الامكانية المتاحة يوم ٧/٢٣ امام جماهيرنا لتقول كلمتها بحزم وبتأثير اكبر.

وناشد طوبي في ختام كلمته، جماهير المكر وكل شعبنا الاستمرار على الطريق التي سار عليها شعبنا حتى تحقق ما قاله شاعرنا سميح القاسم «ابدا على هذا الطريق» هذا الطريق الذي الهب حماس واحترام شعوبنا العريقة.

عيلبون ستزيد دعمها للجبهة

● عيلبون - لمراسلنا لؤي زريق - عقد يوم امس الاول، الاربعاء ٨٤/٦/٢٧ اجتماع كبير لنشيطي الجبهة في عيلبون حضره عدد كبير منهم يمثلون مختلف الفئات في القرية.

افتتح الاجتماع حنا سويد سكرتير الجبهة في عيلبون مرحبا بالحضور. ثم قدم تقريرا عن عمل ونشاط الجبهة واستعداداتها لمعركة الانتخابات. ثم تحدث سكرتير قطاع البطوف للحزب الشيوعي توفيق كناعنة الذي اكد اهمية الاجتماع في الاستعدادات الجارية للمعركة الانتخابية وقال : ان الجبهويين هم الوحيدون الذين يطرحون برنامجا للسلام العادل يخرج البلاد من ازماتها.

وتحدث عضو اللجنة المركزية للحزب غسان حبيب فعرّى موقف الاحزاب الصهيونية الموحد المعادي لمصالح الجماهير العربية ومحاولاتهم حرف النظر عن القضية الاساس.قضية المصير التي تحدده سياسة الحرب التي تنتهجها هذه الاحزاب. وفي النهاية دعا حبيب جميع القوى الى دعم الجبهة باعتبار ان للمعركة تأثيرا على مصير شعب.

وشارك الحضور في النقاش المستمر المثمر الذي جرى بعد فترة الكلمات. واكد مركز الجبهة في القرية حبيب زريق ان الجبهة وضعت امامها هدف تعزيز ما حصلت عليه في الانتخابات السابقة.

وخرج المجتمعون بدعوة اهالي عيلبون الى دعم الجبهة بصفتها القوة السياسية الوحيدة المناضلة من اجل حقوق الطبقة العاملة والجماهير العربية في البلاد. كما وجهت الدعوة الى الاهالي لانجاح المهرجان الشعبي في ٨٤/٧/١٢ وباقي النشاطات الاخرى.

مجلس لجان الاحياء في عكا يدرس امكانية اللجوء للقضاء بخصوص المباني الآيلة للسقوط في عكا القديمة

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - اصدر مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة بيانا الى الاهالي، في الاسبوع الماضي، هنأهم فيه بعيد الفطر السعيد ودعاهم الى المحافظة والاهتمام بنظافة الاحياء.

وذكر البيان رئيس البلدية ابلي دي كاسترو بوعوده للمواطنين العرب وجاء فيه : انتظرنا وطال انتظارنا ولن نرضى باستمرار الوضع السكني الخطير الذي لا يحتمل التأجيل لا سيما وقد انهارت عدة بيوت في الاونة الاخيرة مهددة حياة السكان والمارة بالموت. وتابع البيان : وعليه فان مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة يدرس امكانية التوجه للمحكمة ضد البلدية وشركة عميدار اذا لم تنفذا هدم كل البيوت الايلة للانهيار فورا وازالة الخطر الذي يهدد السكان والمارة.

وذكر البيان بشكل عيني عددا من البيوت الخطرة وارقامها وساكنيها. ودعا البيان في النهاية الى المزيد من الالتفاف حول مجلس الاحياء لتصعيد النضال ومطالبة البلدية بالقيام بواجبها.

شباب عرابة : اكثرية ساحقة للجبهة !

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - بدعوة من شباب الجبهة في عرابة وتحت شعار «حتى تبقى عرابة قلعة جبهوية شامخة» عقد يوم الاربعاء الماضي ٨٤/٦/٢٧ اجتماع كبير لشبان القرية تأييدا للجبهة.

تحدث في الاجتماع سكرتير شباب الجبهة جازي بدارنة فاكد على دور الشباب ومسؤولياتهم في ابقاء عرابة قلعة جبهوية شامخة واعلن عن تنظيم يوم عمل تطوعي لازالة الاوساخ واكوام الاتربة من شوارع وساحات القرية.

ودعا الشباب الى التجند الفعال لاعطاء الاكثرية الساحقة من اصوات الشباب للجبهة وللمشاركة في تجنيد الدعم والتصويت للجبهة بين كل قطاعات الاهالي.

الشرطة تستدعي الرفيق غالب سيف من يانوح للتحقيق معه حول نشاطه السياسي !

● عكا - لمراسلنا - قامت شرطة عكا امس، باستدعاء عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، غالب سيف من قرية يانوح للتحقيق. وحقق معه الشرطي المدعو «اوري» حول نشاطه السياسي في الفترة الاخيرة وافرغ هذا الشرطي كل حقد السلطة وتهديداتها في وجه الرفيق سيف. وقد استنكر الرفيق غالب سيف هذا التحقيق الاستفزازي الارهابي.

وعلم مراسلنا ان الشرطة تصعد في الاونة الاخيرة ممارساتها ضد نشيطي الحزب والجبهة مما يعد مخالفة للقانون باعتبار ذلك تدخلا في معركة الانتخابات لصالح السلطة.

نقاش انتخابي حول:

النضال القومي ... والخيانة القومية

● امام شعبنا طريقان لا ثالث لهما. فأما النضال مع الشيوعيين والجبهويين، عربا ويهود، ضد السياسة الصهيونية، وبهذا يضمن امانيه القومية، وإما عداء وحدة الصف والوقوع ضحية هذه السياسة ●

□ بقلم: سميح غنادري □

□ هذا هو القسم الثاني والاخير من مقال سميح غنادري. وكان القسم الاول قد نشر في «الاتحاد» الجمعة ٨٤/٦/٢٩ □

● «النضوج» السياسي والاحتواء الالترنتيقي!

ليس الحرص على «التنظيم القومي المستقل» وعلى «العروبة» هو الذي اوقع جماعة «الحركة التقدمية العربية» في حضن اوري افنيري وانما الحقد الطبقي والسياسي على الجماهير الشعبية وقيادة هذه الجماهير الشعبية، الحزب والجبهة، هو الذي اوصل هذه الشريحة الطبقية الهامشية الى ما وصلت اليه. نقول «الهامشية» لأن الغالبية الساحقة من فئة البرجوازية الصغيرة لدى شعبنا، ونتيجة لعدة ظروف موضوعية وذاتية، توصلت الى الطريق السليم - طريق التحالف الجبهوي مع الشيوعيين. وفهمت، عبر اطول تجربة واطول معاناة، انه هكذا، وهكذا فقط، تستطيع الدفاع عن قوميتها وعن مصلحتها الطبقية في ظل الواقع الاسرائيلي المقيت.

وهنا تبرز تلك الخربشات، التي يعطونها طابع الدراسات، والتي تظهر بين حين واخر على صفحات «التضامن» وتتحدث عن الخلاف الايديولوجي مع «ركاح» وعن حق العرب في تنظيم قومي ومعارضة «ركاح» له وعن التناقض بين القومي والاممي....الخ. وتوصل الميعاري حتى الى حد القول، في المقابلة الانفة الذكر مع هآرتس، ان: «صوتنا ينبع من مشاعر قلب الناخب العربي، وسيشعر (هذا الناخب) ان قائمته هذه جاءت بلا قيمين عليها». وعندما سأله الصحفي غدعون ليفي: «اتعني الاتحاد السوفييتي ؟». اجاب ميعاري: «لم اقل هذا. انت بامكانك ان تقوله ولكن هذا واضح»!

هكذا اذن! هذا هو النضوج السياسي الذي توصل اليه «القومي» ميعاري، والذي تفاخر به في المقابلة. نضوج، والحق يقال، جاء متأخرا جدا. فوريقة «الانباء» وقبلها «اليوم» وقبلهما كل الترسانة الرجعية، المحلية والعربية والعالمية، عاشت وتعيش هذا «النضوج» منذ عقود وعقود. لكن «النضوج القومي» للميعاري يبقى نضوجا ذا طعم خاص: «نضوج» الارتقاء في حضن صهيونية افنيري وعدائه للشيوعية وللاتحاد السوفييتي. «نضوج» اعطاء افنيري ومنشقي المعركة الانتخابية البلدية، في الناصرة، مع رعنان كوهين، حتى طبع كل القائمة بطابعهم، ويتكلمون بعد هذا عن «صميم مشاعر الناخب العربي»!!

ولا يستطيع اي عاقل المرور على الاكاذيب والمغالطات المذكورة اعلاه.

● اولا: ان الحزب الشيوعي لم يفرض ولم يطالب، في اي يوم من الايام، اي حليف له أن يتبنى خطه الايديولوجي. لقد قامت الجبهة كإطار وطني يضم في داخله مختلف التيارات الايديولوجية والسياسية الملتزمة، فيما بينها، بتبني برنامج «الجبهة» ذي الست نقاط، وبالعمل بوحدة صف لتحقيقها. هذه النقاط الست التي لم تذكر طبعا لا الماركسية - اللينينية ولا صداقة الاتحاد السوفييتي هذه الصداقة التي لا يستطيع ان يستغني عنها اي وطني حقيقي في عصرنا. وغني عن البيان ان الجبهة لم تتخذ موقفا بخصوص، التجدة السوفييتية لافغانستان. وتضم «الجبهة» عمالا وفلاحين وطلابا واكاديميين ورؤساء مجالس وهيئات شعبية من مختلف التيارات القومية التي توصلت، عبر تجربتها القاسية، الى ان التحالف مع الشيوعيين هو ركن قوتها لتحقيق امانيها القومية.

● ثانيا: هل توجد سخافة اشد سخافة من ترويد فرية التناقض بين اممية الشيوعيين وقوميتهم او بينهم وبين قومية حلفائهم في نهاية القرن العشرين هذا ؟! واين ؟! - بين صفوف ابناء الشعب العربي الفلسطيني وفي شرقنا الاوسط وبعد التجربة الغنية والحبلى بالمآسي والحبلى بالانتصارات، من جهة اخرى، التي مرت عليها شعوبنا العربية. هل نعود الى ترديد عنتريات قومجية القوقجي واتهامه الشيوعيين بالعمالة والخيانة لانهم وافقوا على قرار التقسيم ؟! هل نتبنى اليوم خط ملك الاردن وملوك السعودية واقزام كل الرجعيات العربية ؟!

لقد اثبتت التجربة اننا كنا على صدق، خلال كل المشوار. ولهذا اكدت «فلسطين الثورة»، ان حزب «ركاح» الاممي هو، الناطح افضل من كل ما عداه، دفاعا عن الحقوق القومي لشعبنا. ولهذا لا يمكن لشعبنا ان يسمح اليوم للظلال باهتة لتلك القيادات التي جرّت عليه المآسي تلو المآسي، طوال المشوار، ان تعود لتتسلم مقاليد اموره. اننا لا نعيش، لا هنا ولا في العالم العربي ولا في العالم قاطبة، مرحلة تفتح ونمو طريق يمين البرجوازية الصغيرة وانما مرحلة حتمية قبر طريق هذا اليمين المأساوي. فكم بالحري اذا جرى الحديث عن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ذات الاغلبية العمالية والتي تعاني، كشعب كامل، من سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين ؟! خصوصا ان هذه الجماهير قد خلقت، ومنذ عقود وعبر اغنى التجارب ومن صميمها، قيادة على شاكلتها ومثالها، قيادة شيوعية - جبهوية ! قيادة لا يمكن شراؤها ولا تخويفها ولا تطبيعها. قيادة نمت من معمعان التجربة الوطنية وحققت لهذا الشعب المكاسب الغنية ووفرت عليه عشرات المآسي والمطبات التي اعترضت طريقه. هذه القيادة التي بنت اوسع وحدة صف وطنية واصبحت مثلا يحتذى لشعب بأسره.

ولا يطالب الشيوعيون اي قومي شريف تحالف معهم او لم يتحالف، بالتخلي عن منطلقه القومي لاثبات وطنيته، بل عززوا دائما شعوره بالكرامة القومية. كذلك لا يطالبن احد الشيوعيين بالتخلي عن امميتهم لاثبات صدق قوميتهم وانتمائهم لصميم هذا الشعب.

ان قوميتنا لا تتعارض مع امميتنا، ونعتز بكرامتنا القومية وبكل ما هو نير في تاريخنا وتراثنا... ان الذي يريد ان يستثني الشيوعيين في تحالفاته ويبحث عن شركاء بديلين لهم على غرار جماعة افنيري لا يتوصل «واخيرا الى التعبير القومي عن ذاته»، يا دكتور رشيد، وانما يتوصل الى قطف الرأس والى التراجع السياسي كما ثبت هذا في برنامج «القائمة التقدمية للسلام» وفي تركيبتها وفي لقائها مع ارنس.

● نعم لحق التنظيم القومي لا للخيانة القومية!!

ولا حاجة للتذكير بالف باء السياسة والتجربة التاريخية في عصرنا وهي ان «التعبير القومي» في ظل العداء للشيوعية هو خيانة قومية. وانه لا توجد اية قضية قومية عادلة بامكانها ان تحقق مكاسب وتنتصر، اليوم، بدون دعم الشيوعيين محليا، ودعم الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية، عالميا. هل يمكنكم تقديم ولو مثال واحد ينقض هذه الحقيقة ؟!

● ثالثا: اضافة الى «دُرره» التضامن وقادتها اعلاه، كثير ما نسمعها تردد اننا نقف ضد حركتهم وقائمتهم لاننا نريد الاستفراد بالنضال واحتواءه ونقف ضد اي تيار قومي، كما يجب ان يردد نعيم مخول - كاتب «التضامن» اليوم ومركز دعايتها الانتخابية، وكاتب ومركز قائمة حنا حداد في الامس القريب، وكاتب «المرصاد» وداعية «الميام» قبلئذ.

من الصعب ايجاد فرية بحق الشيوعيين والجبهويين اشد سخافة من هذه الفرية.

ان الذي يقف، ووقف في السابق وسيقف في المستقبل ضد تشكيل حركات قومية وطنية حقا هي السلطة واحزابها الصهيونية العنصرية.

لقد وقفنا في السابق، وسنقف في المستقبل، مع الحق الدمقراطي لأي شعب في اقامة تنظيماته القومية الوطنية وفق ارادته. لقد خضنا، حزبا ومؤسسات وصحافة ومحامين دمقراطيين، معارك عديدة لصيانة هذا الحق الدمقراطي حتى لفرق ومجموعات وتشكيلات، يوجد عندنا العديد من التحفظات بخصوص مواقفها وتكتيكها واستراتيجيتها.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والجبهة فيما بعد هما صاحبا الفضل الاساسي والقسط الاكبر في الاعداد وفي اقامة تشكيلات وتنظيمات على اساس قومي: مثل لجان الطلاب الجامعيين واتحادهم القطري واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية... الخ واستطعنا دائما ان نفرق، وبحق، بين الحق الدمقراطي باقامة تنظيم او اطار قومي وبين فائدة وضرورة مثل هذه الاطار. ان توجهنا كان، وسيبقى توجها عينيا ومسؤولا.

اننا نقف مثلا ضد تشكيل حركات تضع على رأس اهدافها، حتى دون ان تصرح بهذا احيانا، العداء للشيوعية والعداء للجبهة. وليس المقصود هنا الدفاع عن المصالح «الحزبية» او «الجبهوية» «الضيقة»، كما يدعي البعض زورا وبهتانا. وانما المقصود الدفاع عن المصالح القومية الحقيقية لشعبنا. لأنه لا توجد مصلحة حزبية او جبهوية تتعارض مع مصلحة شعبنا. وبرنامج الحزب وبرنامج الجبهة وممارساتها اليومية اكبر شاهد ودليل على هذا.

لقد علمتنا تجربتنا، ربّما اكثر من تجربة اي شعب اخر او اقلية قومية اخرى، ان العداء للشيوعية والعداء للجبهة في ظروف حياة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، هي هي اقصر الطرق للخيانة القومية ولخدمة الاحزاب الصهيونية. فما من مكسب - ابتداء من البقاء وحتى حق التنظيم القومي - اكتسبه شعبنا، في ارض وطنه واجداده، الا وكان بفضل النضال الموحد سوية مع ابنائه الشيوعيين وبقيادة ابنائه الشيوعيين والجبهويين! لقد حملنا هموم شعبنا طول المشوار، حتى عندما كنا وحدنا وكانت قراءة «الاتحاد» من اي مثقف تعتبر قنبلة سرية عليه اخفاؤها.

منذ نكبة شعبنا في سنة ١٩٤٨ ومرورا بالهويات الحمراء والحكم العسكري ومصادرة الارض وهدم البيوت وخنق الصناعة والزراعة العربية وسياسة التجهيل القومي والقمع البوليسي وسائر مظاهر الاضطهاد والتمييز القوميين... حتى جميع المعارك القومية، دفاعا عن حقوق شعبنا العربي الفلسطيني وشعوبنا العربية، والمعارك الدمقراطية العامة، الم يكن الشيوعيون، ومن ثم الجبهويون، في الطليعة دائما طرحا للقضية وممارسة نضالية بطولية وتضحيات غالية في سبيل تحقيقها ؟ هل قمنا بهذا وفق «اوامر موسكو» يا كويتبي «تضامن» التي تكاد تخجل حتى «الانباء» من نشر بعض شتائمها ؟! ويا «وطنيون» على غرار «وطنية» اوصى بها «كنيغ» في وثيقته العنصرية ؟!

لا. لن تسمح جماهيرنا العربية بتحقيق امنية رعنان كوهين، امنية الاجماع القومي الصهيوني، بسلب الحزب الشيوعي والجبهة مكانتهما القيادية الريادية بين الجماهير العربية. فالتاريخ لن يعود القهقرى، لا على شكل مأساة ولا على صورة مهزلة، هذه المرة. وخصوصا ان الجماهير العربية، هنا، تعلمت وعلى جلدها، وعبر اقسى معاناة، ان امامها طريقين لا ثالث لهما: فاما النضال بوحدة صف جبهوية مع الشيوعيين ضد السياسة الصهيونية الغاشمة واما الوقوع ضحية هذه السياسة الغاشمة.

صرخة في آذان المرتدين والمتطاولين

● بقلم : خالد خليل* - كفر ياسيف

□ التضامن هو مفهوم خيّر ونبيل. فهو المساندة بكل معانيها للمظلومين المناضلين ضد الظلم والظالمين. ولكن جاءنا في آخر الزمان وريقة حملت اسم «التضامن» وتنطق بلسان شلّة ميعاري - بيلد بالعربية. تنقلب فيها المفاهيم النبيلة الى عكسها. فكتابها جعلوا من اقلامهم سهاماً سامة يوجهونها ضد المناضلين الحقيقيين من ابناء شعبنا من شيوعيين وجبهويين غير حزبيين اي أنّ كتابها يفهمون التضامن تضامناً مع مضطهدي واعداء شعبنا وتطاولاً على المناضلين من ابنائه وقادة نضالاته. وهم يمارسون هذا التضامن تحت ستار من «القومية» و«الوطنية».

وأحد هؤلاء «التضامنيين الوطنجيين» كتب مقالاً في «التضامن» الصادرة في ١٩٨٤/٦/٥ كرّسه للهجوم على الحزب الشيوعي. ولم يخجل من ان يصف نتيجة نضالات خمس وثلاثين عاماً «مكانك عد»!

واني لاسأل حضرة «الاستاذ الوطني»: أين كانت وطنيتك وقلمك السيال عندما صادرت السلطات اراضي التوفنية وبنت «تيفن» في أعالي جبل قريتك؟! (ولا اسأله بالنسبة لاقامة كرمئيل على اراضي قريته وجوارها فقد يدّعي انه كان صغيراً بعد). وأين كانت وطنيته عندما هدمت السلطات بيوتاً في مجد الكروم جارة قريته؟!

وأين كانت وطنيته عندما كان رصاص حرس الحدود يصطاد شهداء من ابناء شعبه؟! وأين كانت وطنيته عندما شن حكام اسرائيل حربهم المدمرة المجرمة ضد لبنان والشعب الفلسطيني المتواجد فيه؟! ام ان هذه الأحداث لم تكن لتثير انتباه وطنيته؟!

فليسأل هذا الاستاذ اهله واهل بلده عن النضال المشرف والقاسي الذي خاضه الشيوعيون وما زالوا لتثبيت هذا الجزء من شعبنا في وطنه. فليسألهم عن نضال الشيوعيين في السنوات الأولى لقيام الدولة ضد الهويات الحمراء التي اصدرتها السلطات آنذاك لاعتبار العرب مواطنين مؤقتين. فليسأل اهل بلده والقرى المجاورة عن ذلك اذا لم تتوصل ثقافته الى معرفة هذه الحقيقة!

ولزيادة ثقافته اود ان اقول له: عليك ان تشكر الحزب الشيوعي الذي حمى اللغة العربية في هذه البلاد ومكنك مع اجيالك من معرفتها والكتابة بها.

وعليك ان تشكر الحزب الشيوعي على الكوادر المثقفة التي بناها لشعبك بمساعدة الدول الاشتراكية التي احتضنت وعلمت المئات من شباب شعبنا هنا.

إننا نفخر بهذا الحزب الذي ربى شعراءنا الافذاذ قبل وبعد قيام الدولة من ابي سلمى الى معين بسيسو الى محمود درويش.

اننا نفخر بهذا الحزب الأممي الذي رفع لواء حقوق شعبنا العربي الفلسطيني حتى في احلك الظروف. وبهذا تعترف له جميع الفصائل الفلسطينية.

عن اية وطنية تتحدث يا استاذ؟ عن وطنية زعيمكم الذي يدعي حُبه للأرض ودفاعه عنها، وهو الذي شارك في مخيمات العمل لحزب مبام الصهيوني في كيبوتسات قائمة على ارض شعبه المنهوبة؟ ام عن وطنية احد مركزي قائمتكم الذي حمل لواء المفدال فالمعراخ فالليكود في انتخابات بعد انتخابات؟! أهذه براهين وشهادات وطنيتكم؟! وعن أية قومية تتحدثون وقوميتكم تتزاوج مع القومية الصهيونية العنصرية؟!

انني اتوجه الى كل اصحاب القلوب الطيبة واصحاب النوايا الحسنة الذين خدعهم هؤلاء المرتدون اصحاب «التضامن» وكتابها بان يعودوا الى حضن وحدة شعبهم، الى الجبهة التي لم ولن تفرط بأي من ابنائها. اتوجه اليهم بان يفشلوا قائمة «التضامنيين» التي لا تقدم فيها ولا سلام، وانما اوجدوها وسيلة لبعثرة الأصوات وتقسيم الصفوف خدمة للأحزاب الصهيونية ومضطهدي شعبنا.

فلتخرس السن المرتدين المتطاولين على وحدة شعبنا. ان الشعب يمهل ولا يهمل. وسوف يرى الذين كفروا بوحدته وخرجوا عنها اي منقلب سينقلبون.

* كاتب هذا المقال كان من قادة القائمة الاسلامية التقدمية في انتخابات السلطة المحلية الاخيرة في كفر ياسيف.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة وادي عارة - المثلث

* الجبهة تاريخ مشرف ومستقبل مشرق
* صوتنا الجبهة اصواتنا للجبهة

* اجتماعات انتخابية *

الاثنين ٨٤/٧/٢

■ عين السهلة - اجتماع حي في بيت محمد سعد كبها الساعة ٨،٠٠ مساء يتكلم : د. امين رفول وشهير عيسى.

■ عرعرة - منطقة خور صقر في بيت عبد اللطيف كبها الساعة ٨،٠٠ مساء. يتكلم : سالم جبران.

بعد غد، الثلاثاء يصدر العدد ٦، ٧ من «الجديد»

ويضم وقائع مهرجان الثقافة الفلسطينية الذي عقد في الناصرة يوم السبت ٨٤/٥/٢٦ بمناسبة مرور عشرين عاما على قيام منظمة التحرير الفلسطينية.

عدد خاص، ١٦٠ صفحة، الثمن : ٣٥٠ شاقل.

تعزية

الى سهيل سويد والعائلة : تعازينا بوفاة الوالد.

اعضاء الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

تعزية

الى سهيل سويد وعائلته : تعازينا بوفاة الوالد.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - منطقة حيفا

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع البقيعة

تدعو جمهور الشباب التقدمي الى الاجتماع الهام لتنظيم فرع شباب الجبهة في البقيعة وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٧/٣ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الصداقة ● يتكلم في الاجتماع : ■ اليف صباغ ■ محمد نفاع - السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، حول : «الخارطة السياسية في اسرائيل ودور الشباب في المعركة الانتخابية».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات شعبية واجتماعات أحياء

* لا طريق سوى الجبهة *

وحدة - وعد - ووفاء

●● الاثنين ٨٤/٧/٢

■ الطيبة - مهرجان شباب الجبهة. الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: اميل توما وعبد اللطيف حبيب وسميح غنادري وموطي ايش بئير وعبد اللطيف عاصي واسامة مصاروة.
■ ام الفحم - مهرجان شباب الجبهة. الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: ماير فلنر وهاشم محاميد وسميح القاسم ومريد فريد.
■ عين ماهل - الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: توفيق زياد.
■ كفر قاسم - الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: توفيق طوبي وحسن بشارة.
■ عارة - الساعة ٨،٠٠ مساء. يتكلم: سالم جبران.

●● الثلاثاء ٨٤/٧/٣

■ الرملة - الساعة ٨،٠٠ مساء. يتكلم: تشارلي بيطون وعبد الحميد ابو عيطة.
■ اللد - الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: شحدة بن بري.
■ يافا - الساعة ٨،٠٠ مساء. تتكلم: تمار جوجانسكي.
■ الناصرة - لقاء الاكاديميين في بيت الصداقة. الساعة ٨،٠٠ مساء. يتكلم: اميل توما ووليد الفاهوم ورامز جرايسي.
■ مجد الكروم - الساعة ٦،٠٠ مساء. يتكلم: ساشا حنين وسميح القاسم وعفيف كيال.
■ شفاعمرو - (عرب الحجيرات) - الساعة ٥،٠٠ مساء. يتكلم: توفيق طوبي.
■ تل ابيب - (سلمه) - الساعة ٦،٠٠ مساء. يتكلم: تشارلي بيطون ويوسف الغازي.

●● الاربعاء ٨٤/٧/٤

■ حيفا - (غرب حيفا) في بيت ذيب عابدي.
■ القدس - (بيت اهرون) - الساعة ٨،٠٠ مساء. يتكلم: ماير فلنر وتشارلي بيطون وموطي ايش بئير.
■ الناصرة - الساعة ٧،٣٠ مساء: يتكلم توفيق زياد.
■ كابول - الساعة ٧،٣٠ مساء. يتكلم: توفيق طوبي وبنيامين غونين ورامز جرايسي.
■ شفاعمرو - الساعة ٧،٣٠ مساء. يتكلم: اميل حبيبي وجمال طربيه.
■ الرامة - الساعة ٧،٣٠ مساء. يتكلم: سالم جبران.
■ هود هشارون - الساعة ٨،٠٠ مساء. يتكلم: منشة خليفة.
■ بني براك - الساعة ٧،٣٠ مساء. يتكلم: هانس ليرخت.

●● الخميس ٨٤/٧/٥

■ قلنسوة - الساعة ٦،٣٠ مساء. يتكلم: توفيق طوبي وهاشم محاميد والعيزر فايلر.
■ بئر السبع - الساعة ٥،٠٠ مساء. يتكلم: اميل حبيبي وعوزي بورشطاين وجمال طربيه وشحدة بن بري وسعيد عقبه.
■ طرعان - الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: اميل توما.
■ جلجولية - الساعة ٦،٣٠ مساء. يتكلم: سميح القاسم.
■ حيفا (كريوت) - الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: دورون فلنر.
■ الناصرة - ليالي الناصرة. الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: محمد نفاع.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

جبهة عين ماهل الدمقراطية

* من اجل انجاح الجبهة في معركة الانتخابات المقبلة
* لعزل توائم السلطة والمتطاولين على وحدة الصف
* للتصدي لحملة الارهاب البوليسية ضد شعبنا

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي استعدادا للمعركة الانتخابية الذي سيعقد اليوم، الاثنين ٨٤/٧/٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت امين احمد حبيب الله (ابو عاطف).

يتحدث في الاجتماع :

● النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة. ● الاخ عارف امين - عضو المجلس المحلي
● الرفيق عرسان حبيب الله سكرتير الجبهة.
● هلموا بجماهيركم من اجل انجاح الجبهة في معركة الانتخابات القادمة
● وابدا على هذا الطريق ●
● نعم والف نعم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

رابطة الجامعيين في الناصرة

تدعو جمهور الجامعيين [illegible] في الناصرة والقرى المجاورة لحضور مهرجان التأييد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٧/٣ الساعة ٧،٣٠ في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

يتكلم في الاجتماع:

● الدكتور اميل توما - عضو الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ● المهندس رامز جرايسي - القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة وعضو اللجنة التنفيذية للرابطة. ● المحامي وليد الفاهوم - عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين.

* الجامعيون مع شعبهم
* الجامعيون مع جبهتهم

● سكرتارية الرابطة ●

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي ام الفحم تتضمن بأن المرحوم حمد احمد صباح اغبارية قد توفي سنة ١٩٥٢ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في ولده محمود المتولد له من زوجته حسن المتوفاة حال حياته وفي زوجته الثانية زهيدة عبد فندي اغبارية وفي اولاده منها وهم : مريم وجميل وفضل ورقية ولبيبة وجمال لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا في ٨٤/٦/٢٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل دسوقي

شكر

رئيس مجلس ام الفحم المحلي والقائم باعماله ونائبه واعضاء المجلس وموظفوه وعماله يتقدمون بعميق شكرهم وامتنانهم الى مدير البنك العربي الاسرائيلي فرع ام الفحم الاخ توفيق يوسف اغبارية وموظفي الفرع خاصة وادارة البنك اعامة على ما بذلوه من جهود مشكورة في سبيل صرف رواتب جميع مستخدمي المجلس قبل حلول عيد الفطر السعيد.

وكل عام وانتم بخير

هاشم محاميد - رئيس مجلس ام الفحم المحلي

أسرار وأخبار

* اختيار بن داڤيد مدربا لفريق مكابي شفاعمرو *

● تعاقدت ادارة فريق مكابي شفاعمرو مع المدرب الحيفاوي بن داڤيد (٤٨ عاما) لتدريب الفريق في الموسم الكروي القادم خلفا للمدرب افراهام منشل الذي درب الفريق في السنوات الثلاث الماضية (عدا النصف الاول للموسم الماضي).

ويذكر ان ادارة الفريق الشفاعمري قررت في البداية ابقاء منشل لموسمين اخرين الا انها غيرت رأيها وآثرت احضار المدرب الجديد بن داڤيد الذي درب في السابق عددا كبيرا من فرق الدرجة الاولى والثانية.

من جهة أخرى تتواصل الاجتماعات بين ادارة فريق مكابي شفاعمرو وبين ادارة فريق اتحاد شفاعمرو الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة لبحث سبل العمل الوحدوي لما فيه مصلحة الرياضة في مدينة شفاعمرو.

* فريق ابو سنان بحاجة الى حارس مرمى ومهاجم *

● تنوي ادارة فريق هبوعيل ابو سنان تعزيز صفوف الفريق بحارس مرمى قدير ورأس حربة بارع في اول موسم للفريق ضمن فرق الدرجة الثانية. وتجري الادارة محادثات مع حارس مرمى بيتار نهريا بن سحون لضمه الى صفوف الفريق.

ويعتقد اداريو الفريق ان تعزيز الصفوف بحارس مرمى ومهاجم من شأنه ان يدفع الفريق الى اعالي لائحة الفرق في المنطقة الشمالية (أ).

* رفيق عوض الى مكابي طمرة *
* وعملية جراحية لعدنان همام *

● تعمل ادارة فريق مكابي طمرة على انهاء الاستعدادات للموسم الرياضي القادم اذ سيلعب الفريق اول موسم له ضمن الدرجة الاولى.

ويبدو ان ادارة الفريق ستوقع على اتفاقية مع المدرب القدير محمود حلومة لمواصلة تدريب الفريق بعد النجاحات الباهرة التي حققها في السنوات الخمس التي عمل فيها مدربا للفريق. ويظهر ان ادارة الفريق قد تنجح في ابقاء منير عزام حارسا لمرمى الفريق في الموسم القادم ايضا وذلك بعد ان ابدى الاخير موافقته المبدئية على الاستمرار في اللعب.

ووقعت ادارة الفريق في الاسبوع الماضي اتفاقية مع لاعب بيتار نهريا رفيق عوض، ابن قرية المزرعة للعب في صفوف الفريق في الموسم القادم.

وعلم «الاتحاد» الرياضي ان عددا من الفرق توجهت لعوض لضمه الى صفوف من بينها فريق مكابي شفاعمرو الا ان عوض فضل اللعب في طمرة.

ومن جهة اخرى يباشر مجلس طمرة المحلي هذا الاسبوع العمل على زرع الملعب بالعشب الاخضر لتهيئته للعب في الموسم القادم. وعلم ان تكاليف الزرع قد تصل الى اربعة ملايين شيكل.

وتجدر الاشارة الى ان عملية جراحية بسيطة اجريت يوم الخميس الماضي لرأس الحربة في الفريق الطمراوي، عدنان همام.

اليوم مساء

طمرة تحتفل بصعود فريقها «مكابي» الى الدرجة الاولى

● طمرة ـ لمراسلنا ـ يجري في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم، الاثنين في «منتزه طمرة» احتفال شعبي كبير بمناسبة ارتقاء فريق مكابي طمرة الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

وسيتخلل الاحتفال برنامج فني حافل يحييه عدد من الفنانين المعروفين. كذلك ستقوم ادارة الفريق بتكريم اللاعبين لقاء مجهودهم الذي اسفر عن تحقيق الحلم بالارتقاء الى مستوى الدرجة الاولى وستقدم لهم الكؤوس والميداليات التقديرية. كما سيقدم اداريو الفريق الشهادات التقديرية لعدد من جمهور الفريق لقاء تشجيعهم المادي والمعنوي للفريق.



* فوز روما بالكأس *

● فاز فريق روما بكأس ايطاليا لكرة القدم بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق فارونا بهدف للا شيء سجله فرنشسكو غراتسياني في الشوط الثاني من المباراة. وكانت المباراة الاولى بين الفريقين انتهت بالتعادل.

وتجدر الاشارة الى ان فريق روما فاز في الموسم الماضي ببطولة الدوري في حين فاز فريق يوفنتوس بالكأس. وهذا الموسم «تبادل» الفريقان اللقبين فيما بينهما اذ فاز فريق يوفنتوس بالبطولة.

* بكنباور بدلا من ديرفال *

● اعلن رئيس اتحاد كرة القدم الالماني انه قبل استقالة مدرب المنتخب القومي يومب ديرفال وانه تم تعيين «القيصر» فرانس بكنباور خليفة له ولكن بصورة مؤقتة اذ ان اتحاد كرة القدم اقترح على المدرب بنتهاوز ان يستلم مهمة تدريب المنتخب الا ان الاخير سيدرب في الموسم القادم فريقه الحالي، شتوتغارت، الفائز ببطولة الدوري الالماني.

* اعتزال هيدالغو.. *

● اعلن مدرب المنتخب الفرنسي ميشيل هيدالغو ان المباراة النهائية لفريقه مع المنتخب الاسباني كانت اخر مباراة له كمدرب للمنتخب القومي.

ومما لا شك فيه ان هيدالغو ساهم في تحقيق الفوز ببطولة كأس الامم الاوروبية لفريقه الفرنسي وتقديرا على هذا الانجاز عيّنه اتحاد كرة القدم الفرنسي مستشارا مهنيا له.

* فوز دينامو موسكو بالكأس *

● فاز فريق دينامو موسكو (كرة القدم) بكأس الاتحاد السوفييتي بعد ان تغلب في المباراة النهائية التي جرت في موسكو على فريق زنيت لينتغراد بهدفين للاشيء سجلا في الوقت الاضافي بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي.

* وفاة الغطاس كامل ابو السعادات *

● القاهرة ـ توفي يوم الجمعة الماضي وبصورة مفاجئة الغطاس المصري العالمي الشهير كامل ابو السعادات بعد خروجه من اعماق البحر في خليج أبي قير حيث يشارك الخبراء الفرنسيين في مهمة البحث عن اسطول نابليون الغارق في الخليج.

وقالت صحيفة «الاهرام» التي نشرت النبأ ان ابو السعادات ذو سجل حافل بالاكتشافات منذ الستينات عن الاثار الفرعونية والاغريقية والرومانية الغارقة تحت مياه الميناء الشرقي ومنطقة السلسلة وابي قير.

ومن اشهر اكتشافاته تمثال الالهة ايزيس وفنار الاسكندرية القديم وتمثال الرجل الروماني. وهو معروف لدى جميع الهيئات الدولية الخاصة بالغوص والاكتشافات واسمه مدوّن في سجلات اليونسكو وعضو اتحاد الغوص العالمي.

* سباق سيارات في ديترويت *

● ديترويت ـ و.ص.ف ـ فاز البرازيلي نيلسون بيكيه بجائزة ديترويت الكبرى لسباق السيارات (فورمولا). وجاء البريطاني مارتن براندل في المرتبة الثانية تلاه الايطالي ايليودي انجليس.

* رقم قياسي جديد في الوثب العالي للسيدات *

● كييف ـ حطمت اللاعبة السوفييتية تامارا بيكوفا الرقم العالمي السابق في الوثب العالي للسيدات باجتيازها مسافة ٢،٠٥م في المحاولة الثانية.

وبيكوفا هي صاحبة الرقم القياسي السابق حققته قبل عشرة اشهر في مدينة بيزا الايطالية واجتازت مسافة ٢،٠٤م.

* بطولة العالم في الملاكمة ـ وزن خفيف *

● احتفظ الملاكم ادوين روساريو من بورتوريكو بلقب بطل العالم في الملاكمة في الوزن الخفيف حسب لائحة المجلس العالمي للملاكمة بعد فوزه السبت الماضي على الملاكم الاميركي هوره ديفيز بالنقاط.

جدول مباريات دوري الدرجة الثانية للموسم القادم ٨٤ ـ ٨٥

* المنطقة الشمالية (أ) *

(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٤) ٨٥/٢/٢

هـ كفر سميع ـ	بني حتصور
مـ عكا ـ	معلوت
هـ ابو سنان ـ	ب. نهريا
مـ بيالك ـ	هـ إكسال
هـ نهريا ـ	هـ ش. طمرة
هـ افيكيم ـ	هـ شباب عكا
هـ المكر ـ	هـ أ. مجد الكروم

(٢) ٨٤/٩/٢٢ ● (١٥) ٨٥/٢/٩

حتصور ـ	مجد الكروم
شباب عكا ـ	المكر
طمرة ـ	افيكيم
اكسال ـ	نهريا
ب. نهريا ـ	بيالك
معلوت ـ	ابو سنان
كفر سميع ـ	مـ عكا

(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٦) ٨٥/٢/١٦

مـ عكا ـ	حتصور
ابو سنان ـ	كفر سميع
بيالك ـ	معلوت
هـ نهريا ـ	ب. نهريا
افيكيم ـ	اكسال
المكر ـ	طمرة
مجد الكروم	ش. عكا

(٤) ٨٤/١٠/٢٠ ● (١٧) ٨٤/٣/٢

حتصور ـ	عكا
طمرة ـ	مجد الكروم
اكسال ـ	المكر
ب. نهريا ـ	افيكيم
معلوت ـ	هـ نهريا
كفر سميع ـ	بيالك
مـ عكا ـ	ابو سنان

(٥) ٨٤/١١/٣ ● (١٨) ٨٥/٣/٩

ابو سنان ـ	حتصور
بيالك ـ	مـ عكا
هـ نهريا ـ	كفر سميع
افيكيم ـ	معلوت
المكر ـ	ب. نهريا
مجد الكروم ـ	اكسال
ش. عكا ـ	طمرة

(٦) ٨٤/١١/١٠ ● (١٩) ٨٥/٣/١٦

حتصور ـ	طمرة
اكسال ـ	ش. عكا
ب. نهريا ـ	مجد الكروم
معلوت ـ	المكر
كفر سميع ـ	افيكيم
مـ عكا ـ	هـ نهريا
ابو سنان ـ	بيالك

(٧) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٠) ٨٥/٣/٢٣

بيالك ـ	حتصور
هـ نهريا ـ	ابو سنان
افيكيم ـ	مـ عكا
المكر ـ	كفر سميع
مجد الكروم ـ	معلوت
ش. عكا ـ	ب. نهريا
طمرة ـ	اكسال

(٨) ٨٤/١٢/١ ● (٢١) ٨٥/٤/٦

حتصور ـ	اكسال
ب. نهريا ـ	طمرة
معلوت ـ	ش. عكا
كفر سميع ـ	مجد الكروم
مـ عكا ـ	المكر
ابو سنان ـ	افيكيم
بيالك ـ	هـ نهريا

(٩) ٨٤/١٢/٨ ● (٢٢) ٨٥/٤/١٣

هـ نهريا ـ	حتصور
افيكيم ـ	بيالك
المكر ـ	ابو سنان
مجد الكروم ـ	مـ عكا
ش. عكا ـ	كفر سميع
طمرة ـ	معلوت
اكسال ـ	ب. نهريا

(١٠) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٣) ٨٥/٤/٢٧

حتصور ـ	ب. نهريا
معلوت ـ	اكسال
كفر سميع ـ	ش. طمرة
مـ عكا ـ	ش. عكا
ابو سنان ـ	مجد الكروم
بيالك ـ	المكر
هـ نهريا ـ	افيكيم

(١١) ٨٥/١/٥ ● (٢٤) ٨٤/٥/٤

افيكيم ـ	حتصور
المكر ـ	هـ نهريا
مجد الكروم ـ	بيالك
ش. عكا ـ	ابو سنان
طمرة ـ	مـ عكا
اكسال ـ	كفر سميع
ب. نهريا ـ	معلوت

(١٢) ٨٤/١/١٢ ● (٢٥) ٨٥/٥/١١

حتصور ـ	معلوت
كفر سميع ـ	ب. نهريا
مـ عكا ـ	اكسال
ابو سنان ـ	طمرة
بيالك ـ	ش. عكا
هـ نهريا ـ	مجد الكروم
افيكيم ـ	المكر

(١٣) ٨٥/١/٢٦ ● (٢٦) ٨٥/٥/١٨

المكر ـ	حتصور
مجد الكروم ـ	افيكيم
ش. عكا ـ	هـ نهريا
طمرة ـ	بيالك
اكسال ـ	ابو سنان
ب. نهريا ـ	مـ عكا
معلوت ـ	كفر سميع

* المنطقة الشمالية (ب) *

(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٤) ٨٥/٢/٢

هـ عيمق حيفر ـ	هـ «علياه» كفار سابا
هـ تحليتل ـ	هـ كفر قرع
هـ الطيبة ـ	هـ سولم
مـ عسفيا ـ	هـ مـ دالية الكرمل
هـ باقة الغربية ـ	هـ غفعات اولفا
هـ ام الفحم ـ	هـ بيت اليعزر
مـ برديس حنه ـ	هـ مجدال هعيمق

(٢) ٨٤/٩/٢٢ ● (١٥) ٨٥/٢/٩

ع. كفار سابا ـ	مجدال هعيمق
ب. اليعزر ـ	برديس حنه
غ. اولفا ـ	ام الفحم
دالية الكرمل ـ	باقة الغربية
سولم ـ	عسفيا
كفر قرع ـ	الطيبة
ع. حيفر ـ	تحليتيل

(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٦) ٨٥/٢/١٦

تحليتيل ـ	ع. كفار سابا
الطيبة ـ	ع. حيفر
عسفيا ـ	كفر قرع
باقة الغربية ـ	سولم
ام الفحم ـ	دالية الكرمل
برديس حنه ـ	غ. اولفا
مجدال هعيمق ـ	ب. اليعزر

(٤) ٨٤/١٠/٢٠ ● (١٧) ٨٥/٣/٢

ع. كفار سابا ـ	ب. اليعزر
غ. اولفا ـ	مجدال هعيمق
دالية الكرمل ـ	برديس حنه
سولم ـ	ام الفحم
كفر قرع ـ	باقة الغربية
ع. حيفر ـ	عسفيا
تحلتيل ـ	الطيبة

(٥) ٨٤/١١/٣ ● (١٨) ٨٥/٣/٩

الطيبة ـ	ع. كفار سابا
عسفيا ـ	تحلتيل
ب. اليعزر ـ	غ. اولفا
باقة الغربية ـ	ع. حيفر
ام الفحم ـ	كفر قرع
برديس حنه ـ	سولم
مجدال هعيمق ـ	دالية الكرمل

(٦) ٨٤/١١/١٠ ● (١٩) ٨٥/٣/١٦

ع. كفار سابا ـ	غ. اولفا
دالية الكرمل ـ	ب. اليعزر
سولم ـ	مجدال هعيمق
كفر قرع ـ	برديس حنه
ع. حيفر ـ	ام الفحم
تحليتيل ـ	باقة الغربية
الطيبة ـ	عسفيا

(٧) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٠) ٨٥/٣/٢٣

عسفيا ـ	ع. كفار سابا
باقة الغربية ـ	الطيبة
ام الفحم ـ	تحلتيل
برديس حنه ـ	ع. حيفر
مجدال هعيمق ـ	كفر قرع
ب. اليعزر ـ	سولم
غ. اولفا ـ	دالية الكرمل

(٨) ٨٤/١٢/١ ● (٢١) ٨٥/٤/٦

ع. كفار سابا ـ	دالية الكرمل
سولم ـ	غ. اولفا
كفر قرع ـ	ب. اليعزر
ع. حيفر ـ	مجدال هعيمق
تحلتيل ـ	برديس حنه
الطيبة ـ	ام الفحم
عسفيا ـ	باقة الغربية

(٩) ٨٤/١٢/٨ ● (٢٢) ٨٥/٤/١٣

باقة الغربية ـ	ع. كفار سابا
ام الفحم ـ	عسفيا
برديس حنه ـ	الطيبة
مجدال هعيمق ـ	تحلتيل
بيت اليعزر ـ	ع. حيفر
غ. اولفا ـ	كفر قرع
دالية الكرمل ـ	سولم

(١٠) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٣) ٨٥/٤/٢٧

ع. كفار سابا ـ	سولم
كفر قرع ـ	دالية الكرمل
ع. حيفر ـ	غ. اولفا
تحلتيل ـ	ب. اليعزر
الطيبة ـ	مجدال هعيمق
عسفيا ـ	برديس حنه
باقة الغربية ـ	ام الفحم

(١١) ٨٤/١/٥ ● (٢٤) ٨٥/٥/٤

ام الفحم ـ	ع. كفار سابا
برديس حنه ـ	باقة الغربية
مجدال هعيمق ـ	عسفيا
ب. اليعزر ـ	الطيبة
غ. اولفا ـ	تحلتيل
دالية الكرمل ـ	ع. حيفر
سولم ـ	كفر قرع

(١٢) ٨٥/١/١٢ ● (٢٥) ٨٥/٥/٤

ام الفحم ـ	ع. كفار سابا
برديس حنه ـ	باقة الغربية
مجدال هعيمق ـ	عسفيا
ب. اليعزر ـ	الطيبة
غ. اولفا ـ	تحلتيل
دالية الكرمل ـ	ع. حيفر
سولم ـ	كفر قرع

(١٣) ٨٥/١/٢٦ ● (٢٦) ٨٥/٥/١٨

برديس حنه ـ	ع. كفار سابا
مجدال هعيمق ـ	ام الفحم
ب. اليعزر ـ	باقة الغربية
غ. اولفا ـ	عسفيا
دالية الكرمل ـ	الطيبة
سولم ـ	تحلتيل
كفر قرع ـ	ع. حيفر

* المنطقة الجنوبية (أ) *

(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٤) ٨٥/٢/٢

هـ الطيرة ـ	ب. كفار سابا
مـ رمات هشرون ـ	مـ الرملة
هـ كفار شلم ـ	هـ هرتسليا
هـ كفر قاسم ـ	هـ جلجولية
مـ هرتسليا ـ	مـ ش. هزراح
هـ اوريهودا ـ	هـ محنيه يهودا
هـ نفيه غولان ـ	ب. كافونيم

(٢) ٨٤/٩/٢٢ ● (١٥) ٨٥/٢/٩

كفار سابا ـ	كافونيم
مـ يهودا ـ	ن. غولان
ش. هزراح ـ	اوريهودا
جلجولية ـ	مـ هرتسليا
هـ هرتسليا ـ	كفر قاسم
الرملة ـ	كفار شلم
الطيرة ـ	رمات هشرون

(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٦) ٨٥/٢/١٦

رمات هشرون ـ	كفار سابا
كفار شلم ـ	الطيرة
كفر قاسم ـ	الرملة
مـ هرتسليا ـ	هـ هرتسليا
اوريهودا ـ	جلجولية
ن. غولان ـ	ش. هزراح
كافونيم ـ	مـ يهودا

(٤) ٨٤/١٠/٢٠ ● (١٧) ٨٥/٣/٢

كفار سابا ـ	مـ يهودا
ش. هزراح ـ	كافونيم
جلجولية ـ	ن. غولان
هـ هرتسليا ـ	اوريهودا
الرملة ـ	مـ هرتسليا
الطيرة ـ	كفر قاسم
رمات هشرون ـ	كفار شلم

(٥) ٨٤/١١/٣ ● (١٨) ٨٥/٣/٩

كفار شلم ـ	كفار سابا
كفر قاسم ـ	رمات هشرون
مـ هرتسليا ـ	الطيرة
اوريهودا ـ	الرملة
ن. غولان ـ	هـ هرتسليا
مـ يهودا ـ	ش. هزراح

(٦) ٨٤/١١/١٠ ● (١٩) ٨٥/٣/١٦

كفار سابا ـ	ش. هزراح
جلجولية ـ	مـ يهودا
هـ هرتسليا ـ	ب. كافونيم
مـ الرملة ـ	ن. غولان
الطيرة ـ	اوريهودا
رمات هشرون ـ	مـ هرتسليا
كفار شلم ـ	كفر قاسم

(٧) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٠) ٨٥/٣/٢٣

كفر قاسم ـ	كفار سابا
مـ هرتسليا ـ	كفار شلم
اوريهودا ـ	رمات هشرون
ن. غولان ـ	الطيرة
كافونيم ـ	الرملة
مـ يهودا ـ	هـ هرتسليا
ش. هزراح ـ	جلجولية

(٨) ٨٤/١٢/١ ● (٢١) ٨٥/٤/٦

كفار سابا ـ	جلجولية
هرتسليا ـ	ش. هزراح
الرملة ـ	مـ يهودا
الطيرة ـ	كافونيم
رمات هشرون ـ	ن. غولان
كفار شلم ـ	اوريهودا
كفر قاسم ـ	مـ هرتسليا

(٩) ٨٤/١٢/٨ ● (٢٢) ٨٥/٤/١٣

مـ هرتسليا ـ	كفار سابا
اوريهودا ـ	كفر قاسم
ن. غولان ـ	كفار شلم
كافونيم ـ	رمات هشرون
مـ يهودا ـ	الطيرة
ش. هزراح ـ	الرملة
جلجولية ـ	هرتسليا

(١٠) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٣) ٨٥/٤/٢٧

كفار سابا ـ	هرتسليا
الرملة ـ	جلجولية
الطيرة ـ	ش. هزراح
رمات هشرون ـ	مـ يهودا
كفار شلم ـ	كافونيم
كفر قاسم ـ	ن. غولان
مـ هرتسليا ـ	اوريهودا

(١١) ٨٥/١/٥ ● (٢٤) ٨٥/٥/٤

اوريهودا ـ	كفار سابا
ن. غولان ـ	مـ هرتسليا
كافونيم ـ	كفر قاسم
مـ يهودا ـ	كفار شلم
ش. هزراح ـ	رمات هشرون
جلجولية ـ	الطيرة
هـ هرتسليا ـ	الرملة

(١٢) ٨٥/١/١٢ ● (٢٥) ٨٥/٥/١١

كفار سابا ـ	الرملة
الطيرة ـ	هـ هرتسليا
رمات هشرون ـ	جلجولية
كفار شلم ـ	ش. هزراح
كفر قاسم ـ	مـ يهودا
مـ هرتسليا ـ	كافونيم
اوريهودا ـ	ن. غولان

(١٣) ٨٥/١/٢٦ ● (٢٦) ٨٥/٥/١٨

ن. غولان ـ	كفار سابا
كافونيم ـ	اوريهودا
مـ يهودا ـ	مـ هرتسليا
ش. هزراح ـ	كفر قاسم
جلجولية ـ	كفار شلم
هـ هرتسليا ـ	رمات هشرون
الرملة ـ	الطيرة



الاتحاد قبل ربع قرن

يا جبهة الشعب

«شعر الدكتور يوسف حداد»

من القصيدة التي ألقاها الدكتور حداد في اجتماع فرع الجبهة الشعبية في حيفا يوم الأربعاء الماضي الذي عقد تمهيداً لمؤتمر الأراضي واللاجئين ...

يا جبهة الشعب اضحى العرب طغيان
والظلم حاكمهم روّته اضغان
أرض الجدود بكت من جور مغتصب
ان تذهب الأرض هل للقوم أوطان
يصادر السهل بالقانون مدعياً
وينهب الوعر حكم فيه قرصان
ارادة الظلم تهويد الجليل لكي
يقضي على أهله والوعي غفلان
يا اهل برعم شدّوا العزم وانتفضوا
فلا لغيّركم في «الكفرة» احضان
يا أهل معلول ذودوا عن مرابعكم
لا التبر يعدلها، حتى ومرجان
لن يسرح الذئب حراً في مضاربنا
ويغدر العرب جنب الذئب ثعبان

**

يا ناهب الأرض هذه الأرض مقدسنا
لصونها هب انجيل وقرآن
ان الاراضي وقف الشعب بل حرم
قد ثبتته مدى الأجيال أوطان

**

ذي «جبهة» نهضت فينا بطولتها
فليفهم الجور ان الشعب يقظان
قامت فروع لها بالعز وارتفعت
وأنبتت قوة، يا نعم اغصان
«فالناصرة» بكرها طاب المديح بها
و «كفر ياسيف» حصن الربع ان هانوا
وفرع «عكا» استوى في عنف معركة
اعضاؤه صمدوا في رد من خانوا
و «الرملة» انتفضت واللد تتبعها
فرعاها للنضال الحر عمدان
وفي «المثلث» فرع فخر «طيبة»
حيث العراك لنصر الصف برهان
و «يافة الناصرة» و «البعنة» التقيا
وفيها ركبنا المحبوب نشوان
وفرع «حيفا» علت في الركب نجمته
وحولها هم غرّ واعيان
هذي الفروع بها روح موحدة
لتهدم الظلم او يغنيه وجدان
يا جبهة الشعب كوني النار محرقة
لينصلي في دفاع الحر طغيان
فليسقط الظلم في شتى مرافقنا
وليغرق الغدر بالنقمات طوفان

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٣٠)

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٢/١

□ من هذه القلعة التاريخية صدرت قبل ١٩٨٤ سنة، بشارة خالدة للانسانية. وفي ٧٥/١٢/١٩ صدرت من هذه القلعة بشارة ثانية، تاريخية، فتحت مرحلة جديدة في تاريخ الجماهير العربية في اسرائيل وعمقت إحترام الشعب الفلسطيني والعالم كله لنا ـ لهذا الجزء الحي والواعي والموحد من شعبنا، المتشبث بالوطن صموداً وصبراً وأملاً ..

● ما اسم هذه القلعة ؟

إمع هذا الموقع نعود، اليوم، لمتابعة نشر مسابقة «هل حقاً، تعرف وطنك ؟» . وعلى الأصدقاء الراغبين في الاشتراك في هذه المسابقة جمع الأجوبة لديهم، حتى نهاية الشهر الحالي، وإرسالها في مغلف واحد الى مكاتب «الاتحاد» ليضمنوا اشتراكهم في السحب الشهري الثاني الذي نجريه على جوائز قيمة، نعلن عنها في حينه.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الأسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهرياً. وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ستة أشهر يشترك تلقائيا في السحب النهائي على الجوائز التالية :

١) جاز فيديو ٢) تلفزيون ملون أو تذكرة سفر الى أوروبا ذهاباً وإياباً (للفائز حق الاختيار) ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً وإياباً.

ونعلن بكل اعتزاز ان المئات من أبناء شعبنا، من مختلف المدن والقرى، بعثوا لنا بأجوبتهم على المواقع التي نشرت خلال الشهر الأول من المسابقة (٥/١١ ـ ٦/١١) ونعمل حالياً على فرز الاجابات الصحيحة لنجري السحب على ثلاثة جوائز قيمة هي : ١) مكوى ٢) طقم ادوات لحفظ الخضار ٣) طقم أقلام «باركر». وسننشر، خلال الأسبوع الحالي، الإجابات الصحيحة وقائمة بأسماء أصحاب الحلول الصحيحة وأسماء من يحالفهم الحظ ويفوزون بالقرعة.

أما بخصوص لغز «المدن والقرى العربية» فقد وصلتنا حتى نهاية الأسبوع المنصرم ١٩٣ إجابة صحيحة. وسننشر حل اللغز وأسماء أصحاب الاجابات الصحيحة بعد ان نجري القرعة خلال الأسبوع الحالي كذلك].

أولغا ليبيشينسكايا سفيرة الباليه السوفييتي

□ يضم متحف ترتياكوف في موسكو، من جملة ما يضم، صورة اولغا ليبيشينسكايا احادية الباليه الشهيرة سابقا في مسرح البولشوي، وقد رسمها الكسندر غيراسيموف من وحي دورها البطولي في باليه «دون كيشوت». ام اسم ليبيشينسكايا مشهور جدا في عالم الباليه وهي معروفة شخصيا من قبل مشاهير فناني الباليه في العالم.

وهي لا تكاد تمكث في موسكو، اذ ينتظرونها دائما في برلين وروما وطوكيو ودرسدن وبودابست وفيينا وبلغراد وستوكهولم وهامبورغ حيث يعرفونها كمدربة فذة ولها تلاميذ كثر كما في الاتحاد السوفييتي.

خلال عشرين سنة من العمل في الخارج كمدربة للباليه، نالت ليبيشينسكايا العديد من الجوائز والأوسمة الأجنبية الرفيعة. وبالاضافة الى عملها في الخارج فهي تعمل في أسرة تحرير مجلة «الحياة المسرحية» في موسكو، وهي تعد البرنامج التلفزيوني «حول الباليه»، وتحضر امتحانات طلاب معهد لوناتشارسكي للفنون المسرحية بصفتها رئيسة اللجنة الفاحصة. وهي في الوقت ذاته عضو في لجنة النساء السوفييتيات، وعضو في عدد من جمعيات الصداقة ـ نائبة رئيس جمعية الصداقة «الاتحاد السوفييتي ـ اليابان»، وعضو في مجلس إدارة جمعية «الاتحاد السوفييتي ـ الولايات المتحدة» وجمعية «الاتحاد السوفييتي ـ المجر» الى جانب ذلك هي عضو في الجمعية العالمية «أهل الفن والثقافة» التي يقع مقرها في البندقية.

غير ان شعورا خاصا يخالج ليبيشينسكايا كلما زارت مسرح البولشوي. انها تجلس هناك بهدوء وتنتظر بفارغ الصبر لحظة اللقاء بمن أخذ منها قصب السباق متابعا تطوير اكتشافاتها وانجازاتها في ميدان رقص الباليه.

متحف للمبدعين خلال حصار لينينغراد

■ خلال ٩٠٠ يوم من الحصار وبالرغم من الحرمان الهائل وأعمال القصف الرهيبة، واصل شعراء وكتاب لينينغراد ابداع اعمال وطنية جدا، وكان الملحنون يؤلفون موسيقاهم على صوت المدافع.

ان اكثر من ٤٠ الف عينة جمعها تلاميذ المدرسة رقم ٢٣٥ في لينينغراد، تشهد على القوة المعنوية الخارقة لاهالي لينينغراد وشجاعتهم. فالمتحف الذي نظمه التلاميذ على اساس هذه العينات يروي، مثلا، كيف ان الملحن ميخائيل ماتفييف اشرف على طبع النوتات الموسيقية خلال الحصار، وقد رسم بنفسه غلافات مجموعات الأغاني والقطع الموسيقية، وكان يلحن على ضوء مشعل صغير.

كما يضم المتحف صورة فوتوغرافية لأشياء شخصية لعازف البيانو الكسندر كامنسكي الذي قدم حفلات عامة خلال الحصار.

ومن المعروف ان ليديا كولينيكوفا ويفغيني ميخايلوف ظهرا على خشبة مسرح الكوميديا الموسيقية بثياب خفيفة اثناء الحصار بالرغم من ان درجة الحرارة كانت صفر.

وتوجد في المتحف نسخة من صورة للملحن ميخائيل غلينكا بريشة ايليا ريبين. وتحمل اللوحة التي رسمت خلال الحصار اثار شظايا قذيفة.

○○ زجلية انتخابية ○○

جبهتنا جبهة كل الناس

جبهتنا جبهة كل الناس
في جبهتنا رفعنا الراس
إنضموا واتحدوا فيها
بدنا الجبهة نقويها

***

بلي مصوّت لليكود
متناسي الليالي السود
ونار المدفع والبارود
جروحك بدها صبغة يود
متناسي فينا شو صار
وناسي الحرب والدمار
والخراب وهدم ديار
وجبهتنا بتداويها

***

ليش تصوت للمعراخ
وترجع عهد الأوساخ
يا اما أصلى علينا فخاخ
راجع إلنا لما شاخ
يا مجرب حزب «العمال»
هلي ما صدقنا وزال
وفينا ياما عمل هوال
بده صواتنا نعطيها !

***

عيزر وايزمن هالمعروف
طلعت طياراته صفوف
قصفت أهلي بأرض الشوف
جاي في قرانا يطوف
من الوزارة الحربية
صواريخ ومدفعية
والخلوات الدرزية
وأعماله السودا ناسيها

***

بو حصيرة مع تامي
مفكرها طبخة بامي
ويرجع ع سرير ينامي
وبخطوات الحرامي
اسم الله اسم الله يا سلام
من بعدها يخش الحمام
ويُطهر راسه بالحرام
هالخطوات الماشيها

***

بورغ مع المفدال
متسلح بالله المتعال
اطرح عليه السؤال
بيقولك جاء في الأمثال
بلا سؤال بتعرف مين
بيتكلم باسم الدين
عن اوقاف المسلمين
حاميها حراميها

***

التغيير وعطشه وزيدان
هندام وكاوي القمصان
بكل محطة له لسان
بوجوه وعدة ألوان
داير من حاره لحارة
يلمع مثل الاسوارة
مفكر هيك الشطارة
هيك الناس بنرضيها !

***

يا قائمة الانشقاق
انزلقت اكبر انزلاق
بهالوقت المر المذاق
راسي شامخ للسماء
بزعامة «افنر ـ عاري»
اطلعي بره من داري
عليكم اكبر عاري
مع جبهة شعبي وفيها

***

قولوا لي للمستشار
لما الحق شراعه طار
انا للجبهة وابنها البار
الجبهة النا أكبر دار
إلعامل مندوب السامي
عيني تسهر ما تنامي
والمستقبل قدامي
بروحي ودمي بفديها

(أ.ف ـ البقيعة)

ركن الاطفال

الثعبان المخادع

□ قصة : محمد الشاذلي □

يحكى ان ثعبانا كبر في السن، فضعف بصره، وذهبت قوته، وأصبح عاجزا عن الصيد والحصول على الطعام.

وذات يوم انساب في هدوء وبطء بين الحشائش، ليصل الى عين ماء كثيرة الضفادع. بعد ان هداه تفكيره الى استخدام الحيلة واستغلال غرور وغفلة ملك الضفادع في كسب رزقه مهما كلفه ذلك الأمر !

وعلى حافة العين رمى الثعبان بنفسه قريبا من الضفادع مظهرا الكآبة والحزن. فقال له ضفدع صغير وهو محاذر منه :

ـ مالي أراك أيها الثعبان الأسود حزيناً ؟

فأجاب الثعبان في أسى : انني كنت أحب أكل الضفادع. لكنني ابتليت بشيء يجعلني غير قادر على الاقتراب منها والامساك بها !

وانطلق الضفدع الصغير الى الملك ليبشره بما سمعه. فأتى ملك الضفادع على الفور ليتحقق من حقيقة الخبر الغريب .. وسأل الثعبان :

ـ كيف حالك أيها العجوز، وماذا حدث لك ؟

قال الثعبان وهو يبدي الضعف والانكسار :

انني أشعر الآن بالذنب، لاني أكلت اعدادا كبيرة من الضفادع. وهذا يعذبني بالنهار، ويقلق نومي في الليل.

واستطرد الثعبان قائلا :

ـ ولذلك أتيت اليك لتركبني وأنا راض مستسلم.

وظن ملك الضفادع ان ركوب الثعبان فخر وشرف ورفعة. فاستطاب ذلك وركب فوق الثعبان العجوز الذي قال له وهو يمشي به أمام الجميع :

ـ قد علمت ايها الملك الكريم انني محروم فاجعل لي رزقاً أعيش به مقابل خدمتي لك !

فقال ملك الضفادع، وهو يشعر بالخيلاء والزهو :

ـ أجل، انك تستحق ذلك ما دمت قد أصبحت مركبي الذي أتحرك عليه.

وأمر ملك الضفادع بأن يقدم للثعبان العجوز ضفدعين من رعيته كل يوم ليأكلهما وهو مستريح تماماً من عناء الصيد !

(عن مجلة «فلسطين الثورة»)

■ صفحة من تاريخ مصر ■

الطفيلي

■ عشرات من التعريفات والشروح والمقالات تحاول ان تحدد طبيعة هؤلاء الطفيليين الذين ازدادوا سطوة ونفوذاً في ظل سياسة الانفتاح..

واسمحوا لي ان اقدم لكم من اشعار بيرم التونسي (الاعمال الكاملة ـ ج ٥ ص ١٥) وصفاً دقيقاً للطفيلي الذي نقف ضده وضد السياسات التي تشجعه وتضع مقاليد الأمور في يده.

لا هو بيحرث، ولا بيبذر
ولا بيسبك، ولا بيطرق
ولا بيشحن، ولا بيخزن
وهو الغانم الاسلاب
وسيط بين البينين يدخل
وذا السوق ارتفع سالك
وغير مسؤول عن التألف
وبالتليفون يجيب مليون
وهدم بيوت وخلق تموت
ولا بيحصد، ولا بيجمع
ولا بخيرط، ولا بيقطع
ولا بيوزن، ولا بيدفع
وغيره بيضرب المدفع
وهو السيد المالك
وذا السوق انضرب سالك
وغير مسؤول عن الهالك
وميت مليون ولا يشبع
بحسرة وهو متمتع

.. أنها الطفيلية، فهل علمتم لماذا نقاومها!

● د. رفعت السعيد ●

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/٥/٢٦).

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبو الشمقمق يقول !!

شولتس يؤيد نئمان ..

تباهى وزير «العلم والتطوير»، يوفال نئمان (هتحيا)، باتفاق الآراء (حول «الارهاب») بينه وبين وزير الخارجية الأمريكي ـ شولتس.

واعتماداً على «توارد الخواطر»، هذا، أعلن الوزير الاسرائيلي انه من «التشويه» تسمية عصابة الارهاب اليهودية، في المناطق المحتلة، «تنظيم ارهابي». بل يجب، في رأيه «العلمي»، تسمية العصابة «تنظيم دفاعي غير قانوني» ! («معاريب» ٨٤/٦/٢٧).

ومن المعروف ان الوزير الاسرائيلي نئمان يتشابه مع زميله الأمريكي (شولتس)، أيضاً، بالبروفيسورية. هذا، ولا تقرف، بروفيسور. وذاك، ولا تقرف، بروفيسور.

ونشرت «معاريب»، في الخبر نفسه، خبراً عن عريضة موجهة الى وزير العدلية يجري التوقيع عليها في مستوطنات الجليل والجولان يحتج موقعوها على الحكم على أحد زعماء العصابة (چلعاد يلني) بالسجن عشر سنين. قالوا، في العريضة، إن «أبدانهم تزعزعت من قسوة الحكم». وتساءلوا : كيف نسيت المحكمة أن تشيد «بحبه للبلاد».

إن مجرد تحميلنا جملة، «بحبه للبلاد»، يثير في نفوسنا مختلف الظنون وعلى رأسها ان هذه «البلاد» ليست بلاده وأن «حُبّه» لها ليس طبيعياً أو مفهوماً من نفسه. فمتى كان من الممكن ان لا يحب إبن الوطن بلاده ؟

أما «البروفيسور» نئمان فلم يترك مصير أفراد هذه العصابة للحجج والظنون. بل قال، بصراحة «علمية شولتسية» انه سيعمل على إصدار «عفو عام» عنهم بعد الانتخابات القادمة.

وقد يعود بعضهم الى الولايات المتحدة للمشاركة في مشاريع شولتس «لمقاومة الارهاب» في نيكارغوا.

هذا إذا لم يكونوا في حاجة إليهم في الشرق الأوسط، لـ «مقاومة الارهاب». وهذا، كما تعلمون، أمر مستبعد ..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

اعداد : أحلام أبو راس ـ حيفا

الكلمات الأفقية :

١) اداة نصب ـ يضع خلسة
٢) خاصته ـ حب ـ يسبق الرعد
٣) عكس خير ـ أداة نصب ـ والدي
٤) للمنادى ـ تحول الحليب الى لبن
٥) صديق ـ أغنية لفيروز
٦) من العائلة ـ بلدة في الضفة المحتلة + مدينة فلسطينية (غير معرفة)
٧) للنفي
٨) الإسم الثاني للاعب كرة قدم عربي + الاسم الثاني للاعب كرة قدم عربي
٩) عاصمة اوروبية + ممثل كوميدي مشهور

الكلمات العمودية :

١) مغنى مصري تقدمي
٢) مخيم فلسطيني
٣) عبر
٤) ثلث واد ـ جواب ـ خاصتي
٥) وعاء ـ حرف عطف ـ في الجسم
٦) سحب ـ خصم
٧) ساكن البادية (معكوسة) ـ ضغط (معكوسة)
٨) طريق + عكس آخر ـ للسؤال
٩) ري + فقرة + عكس حر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) فلسطين
٢) عن ـ اب
٣) لو ـ ود ـ يا
٤) من ـ او ـ لب
٥) الم ـ سلم
٦) لام ـ الملوح
٧) نعر ـ كفر برا
٨) ابح ـ دهر + نده
٩) سهر
١٠) محمود + درويش

الكلمات العمودية :

١) القاسم
٢) علو + راعبة + ح
٣) فنون + مر + حرم
٥) وا ـ اكد
٦) دو ـ لغه
٧) مرر
٨) نابلس + لبن
٩) بابل + ورد
١٠) محاميد